تشجير شجرة الأصوليين

إعداد

عمر بن عبدالعزيز بن علي الصامل

عضو هيئة التدريس بقسم أصول الفقه
بكلية الشريعة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

المقدمة

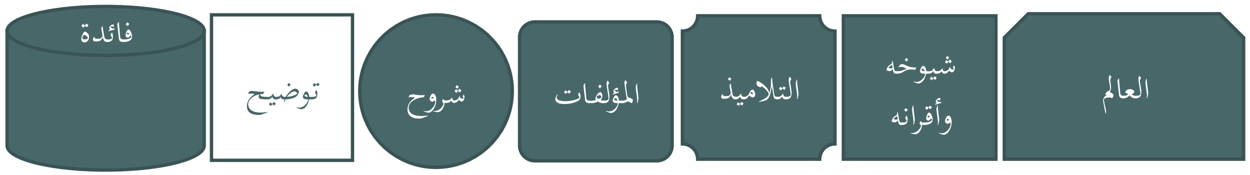
بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مظل له ومن يظلل فلا هادي له، وأشهد ألا إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا، وبعد:

فهذه ورقات شجرت فيها الكتاب الثمين **"شجرة الأصوليين لفضيلة الدكتور محمد بن حسين الجيزاني"** جزاه الله خيرًا ووفقه ونفع به على ما قدم وأعد في مادة هذا الكتاب الغني بالمعلومات النافعة التي تبصر طالب علم أصول الفقه بتسلسل معلوماته وترابط علماءه وارتباط مؤلفاته ومدوناته، وقد استفدت أيضًا من مخططات أعدها على هذا الكتاب أخي الشيخ علي السهيمي وفقه الله، وزدت عليها ما رأيته نفعه وفائدته للقارئ والمطلع والمراجع لهذه الورقات، وقد سميتها **"تشجير شجرة الأصوليين"** أسأل الله سبحانه وتعالى أن ينفع بها معدها وقارئها وناشرها والمستفيد منها، وأن يجعلنا ممن يستمع القول فيتبع أحسنه، وأن يجمعنا بعلمائنا ووالدينا وأهلينا ومن نحب في الفردوس الأعلى من الجنة مع نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام.

وقد اجتهدت في استعمال أشكال جعلتها رموزًا توضيحية: للعلماء وشيوخهم وأقرانهم وتلاميذهم ومؤلفاتهم وشروحهم ونحو ذلك، وحاولت التزامها قدر الوسع رغبة في البيان والتوضيح والتجلية والتنقيح للمعلومات التي حواها هذا الكتاب الثمين، والله جل جلاله خير هاد وأقرب معين.

وبين يديك أخي القارئ المبارك الرموز التوضيحية للأشكال المستخدمة:

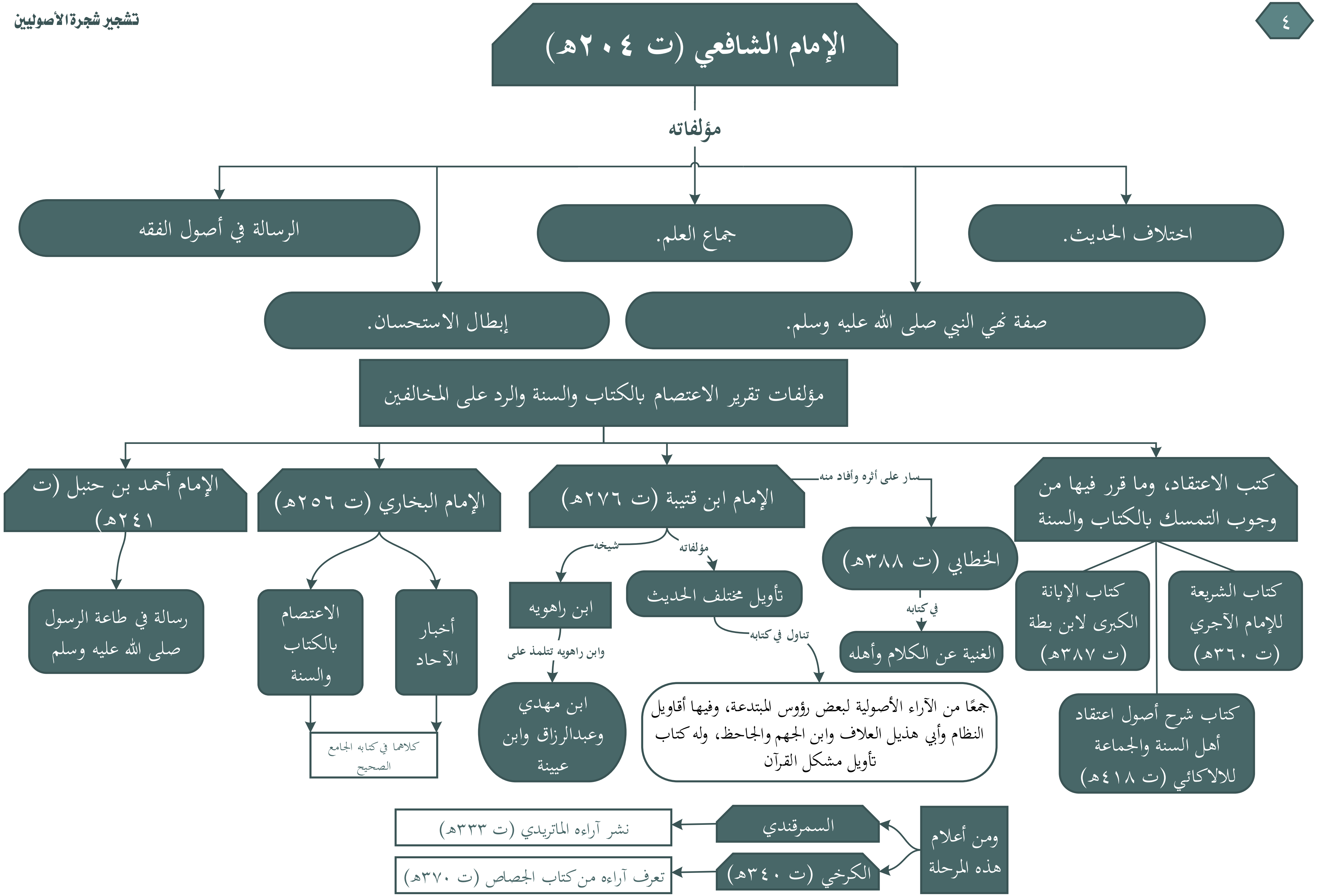


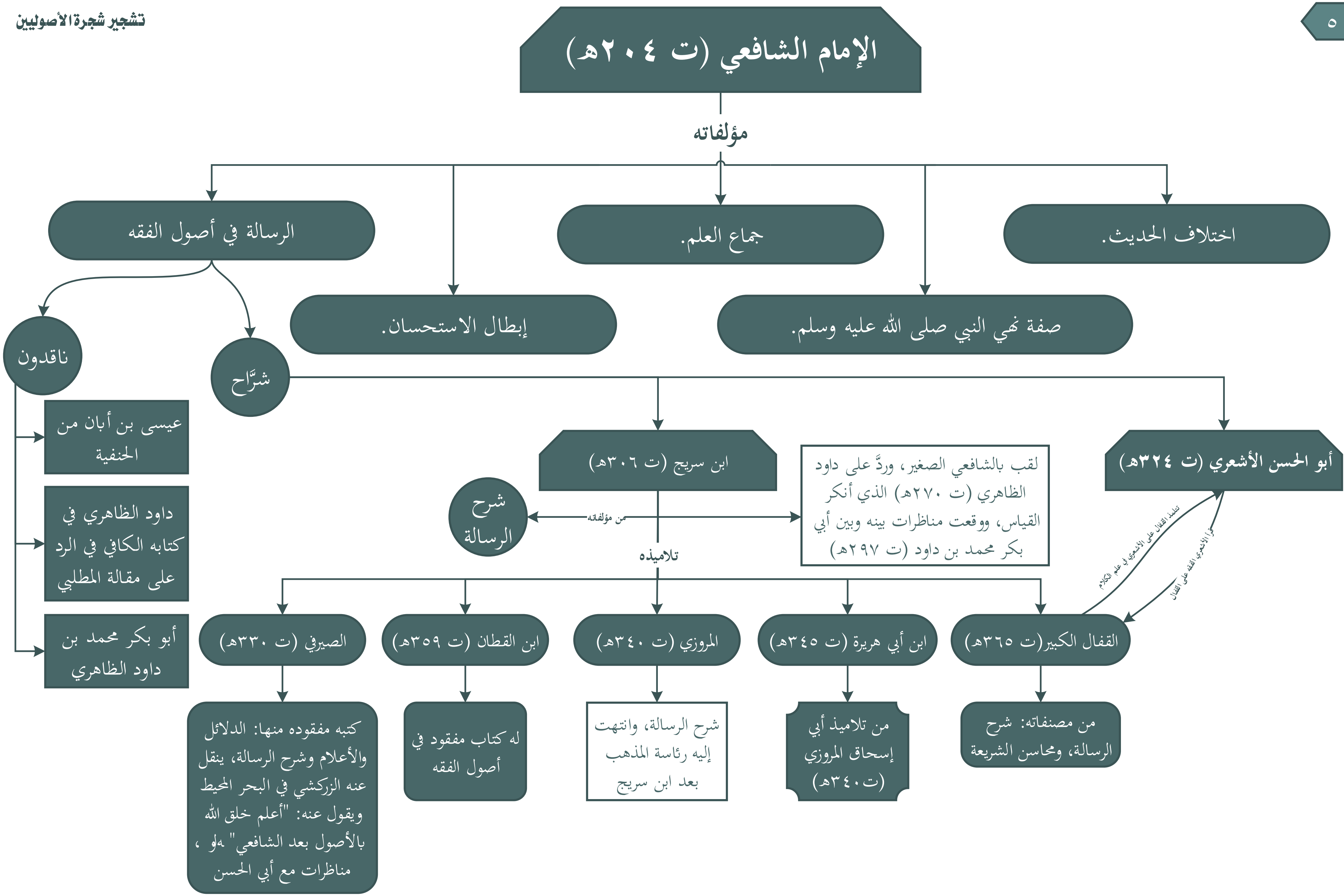
الرياض

السبت، ٠٤/ذو الحجة/١٤٤١هـ

Omar-736@hotmail.com

القسم الأول: طريقة المتكلمين


الإمام الشافعي (ت ٢٠٤هـ)
مؤلفاته
الرسالة في أصول الفقه
جماع العلم.
اختلاف الحديث.
إبطال الاستحسان.
صفة نهي النبي صلى الله عليه وسلم.
مؤلفات تقرير الاعتصام بالكتاب والسنة والرد على المخالفين
الإمام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ)
رسالة في طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم
الإمام البخاري (ت ٢٥٦هـ)
الاعتصام بالكتاب والسنة
أخبار الآحاد
كلاهما في كتابه الجامع الصحيح
الإمام ابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ)
شيخه
ابن راهويه
وابن راهويه تتلمذ على
ابن مهدي وعبدالرزاق وابن عيينة
مؤلفاته
تأويل مختلف الحديث
تناول في كتابه
جمعًا من الآراء الأصولية لبعض رؤوس المبتدعة، وفيها أقاويل النظام وأبي هذيل العلاف وابن الجهم والجاحظ، وله كتاب تأويل مشكل القرآن
سار على أثره وأفاد منه
الخطابي (ت ٣٨٨هـ)
في كتابه
الغنية عن الكلام وأهله
كتب الاعتقاد، وما قرر فيها من وجوب التمسك بالكتاب والسنة
كتاب الشريعة للإمام الآجري (ت ٣٦٠هـ)
كتاب الإبانة الكبرى لابن بطة (ت ٣٨٧هـ)
كتاب شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي (ت ٤١٨هـ)
ومن أعلام هذه المرحلة
السمرقندي
نشر آراءه الماتريدي (ت ٣٣٣هـ)
الكرخي (ت ٣٤٠هـ)
تعرف آراءه من كتاب الجصاص (ت ٣٧٠هـ)


الإمام الشافعي (ت ٢٠٤هـ)
مؤلفاته
اختلاف الحديث.
جماع العلم.
الرسالة في أصول الفقه
صفة نهي النبي صلى الله عليه وسلم.
إبطال الاستحسان.
ناقدون
شرَّاح
عيسى بن أبان من الحنفية
داود الظاهري في كتابه الكافي في الرد على مقالة المطلبي
أبو بكر محمد بن داود الظاهري
أبو الحسن الأشعري (ت ٣٢٤هـ)
ابن سريج (ت ٣٠٦هـ)
لقب بالشافعي الصغير، وردَّ على داود الظاهري (ت ٢٧٠هـ) الذي أنكر القياس، ووقعت مناظرات بينه وبين أبي بكر محمد بن داود (ت ٢٩٧هـ)
من مؤلفاته
شرح الرسالة
تلاميذه
تتلمذ القفال على الأشعري في علم الكلام
قرأ الأشعري الفقه على القفال
القفال الكبير(ت ٣٦٥هـ)
ابن أبي هريرة (ت ٣٤٥هـ)
المروزي (ت ٣٤٠هـ)
ابن القطان (ت ٣٥٩هـ)
الصيرفي (ت ٣٣٠هـ)
من مصنفاته: شرح الرسالة، ومحاسن الشريعة
من تلاميذ أبي إسحاق المروزي (ت٣٤٠هـ)
شرح الرسالة، وانتهت إليه رئاسة المذهب بعد ابن سريج
له كتاب مفقود في أصول الفقه
كتبه مفقوده منها: الدلائل والأعلام وشرح الرسالة، ينقل عنه الزركشي في البحر المحيط ويقول عنه: "أعلم خلق الله بالأصول بعد الشافعي" وله ، مناظرات مع أبي الحسن

أبو الحسن الأشعري (ت ٣٢٤هـ)

- **أبرز أقواله:** جواز التكليف بالمحال، الأمر بالشيء عين النهي عن ضده، العموم ليس له صيغة موضوعة في اللغة، أن كل مجتهد مصيب
- **تتلمذ أول أمره على زوج أمه:** أبي علي الجبائي (ت ٣٠٣هـ)
- **تلاميذه:**

أبو الحسن الباهلي (ت ٣٧٠هـ)

تلاميذه:

- **أبو بكر الباقلاني (ت ٤٠٣هـ)**
  - له صلة ظاهرة مينة بأبي الحسن الأشعري، حمل مذهبه ونصره، حتى لقب الأشعري، فهو شيخ المتكلمين ومتقدمهم
- **أبو بكر بن فورك (ت ٤٠٦هـ)**
  - مؤلفاته: له كتاب "الحدود والمواضعات" ضمنه ذكر حدود طائفة من الألفاظ الدائرة بين العلماء في أصول الدين وفروعه، وهو أسبق كتاب أصولي أفرد المصطلحات والحدود، وله كتاب في الأصول مفقود
- **أبو حامد الاسفراييني (ت ٤١٨هـ)**
  - كان شديد الإنكار على الباقلاني وعلى أصحاب الكلام
  - ميَّز أصول فقه الشافعي عن أصول الأشعري
    - وبذلك اقتدى به الشيرازي في اللمع والتبصرة
  - كان يتعقب كثيرًا كلام ابن سريج، وتعقبه كثيرًا القاضي أبي الطيب الطبري
  - من تلاميذه:
    - سُليم بن أيوب الأرازي (ت ٤٧٧هـ)
    - أبو الحسن علي الماوردي (ت ٤٥٠هـ)
      - مؤلفاته: له الأحكام السلطانية، والحاوي الكبير وفي أحد أقسام هذا الكتاب تكلم عن أدب القاضي، وحين شرع في صفات القاضي ذكر منها الاجتهاد، وضمّنه مسائل عزيزة في باب الاجتهاد والتقليد

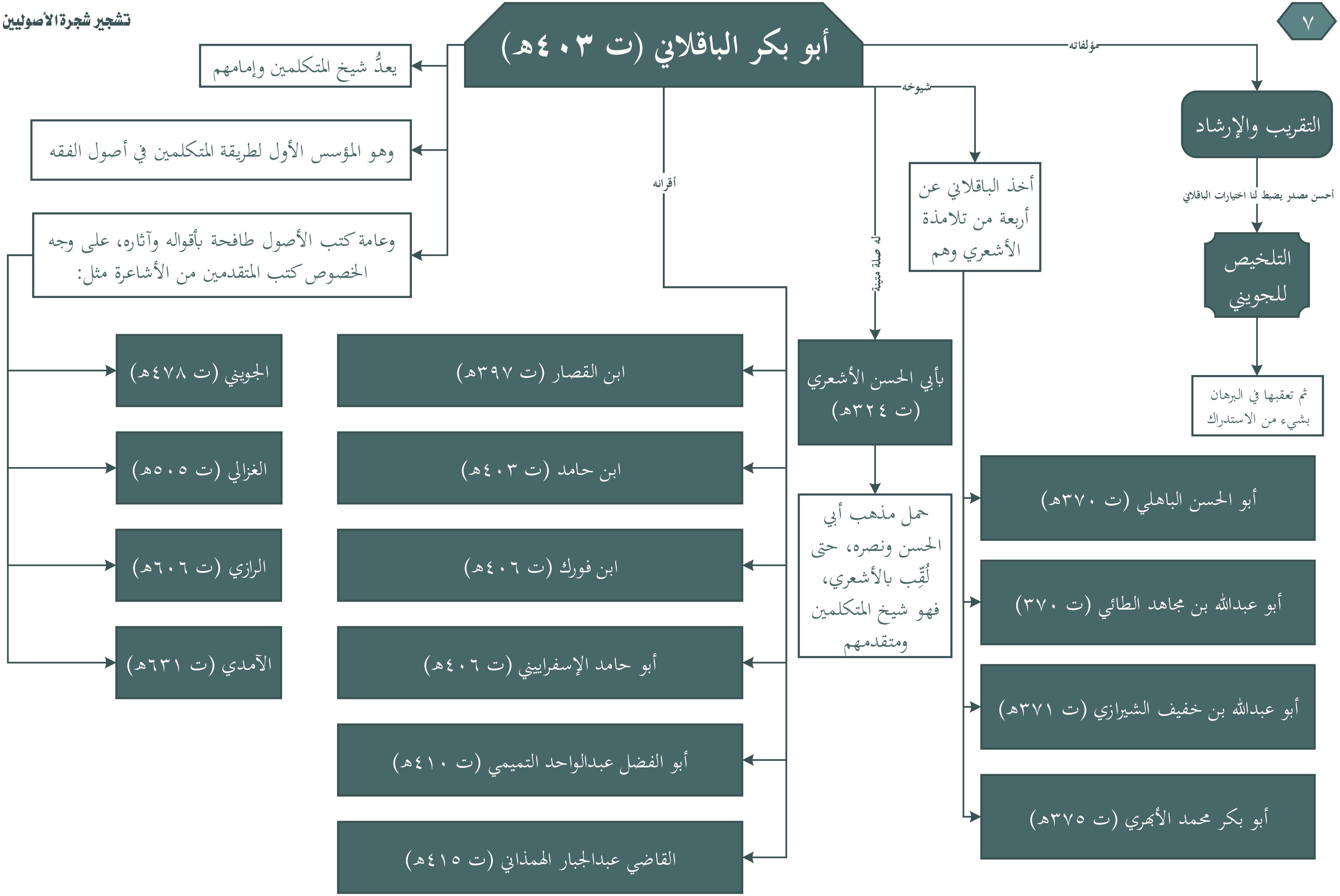
أبو عبدالله بن خفيف الشيرازي (ت ٣٧١هـ)

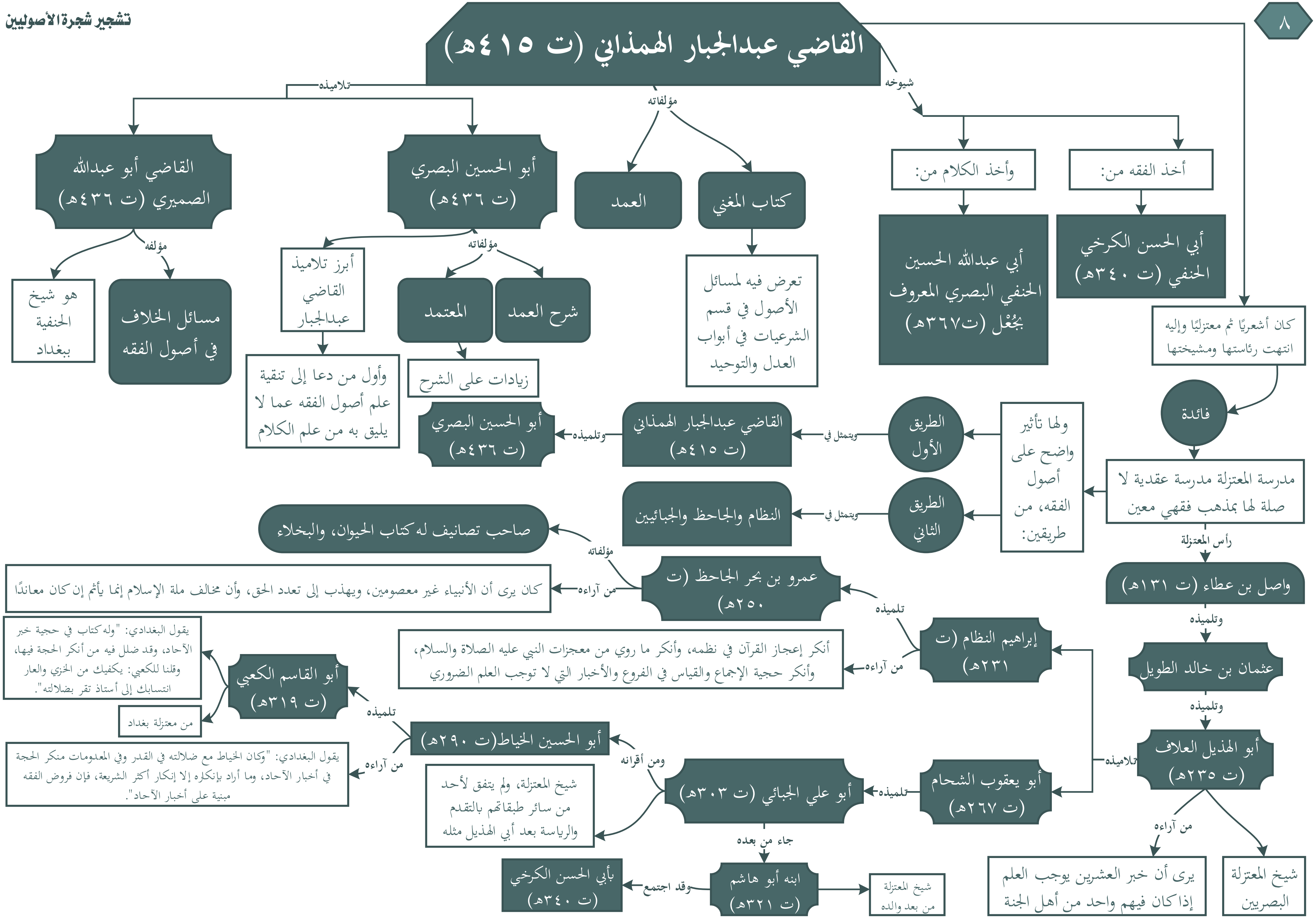
أبو عبدالله بن مجاهد (ت ٣٧٠)

أبو بكر محمد الأبهري (ت ٣٧٥هـ)

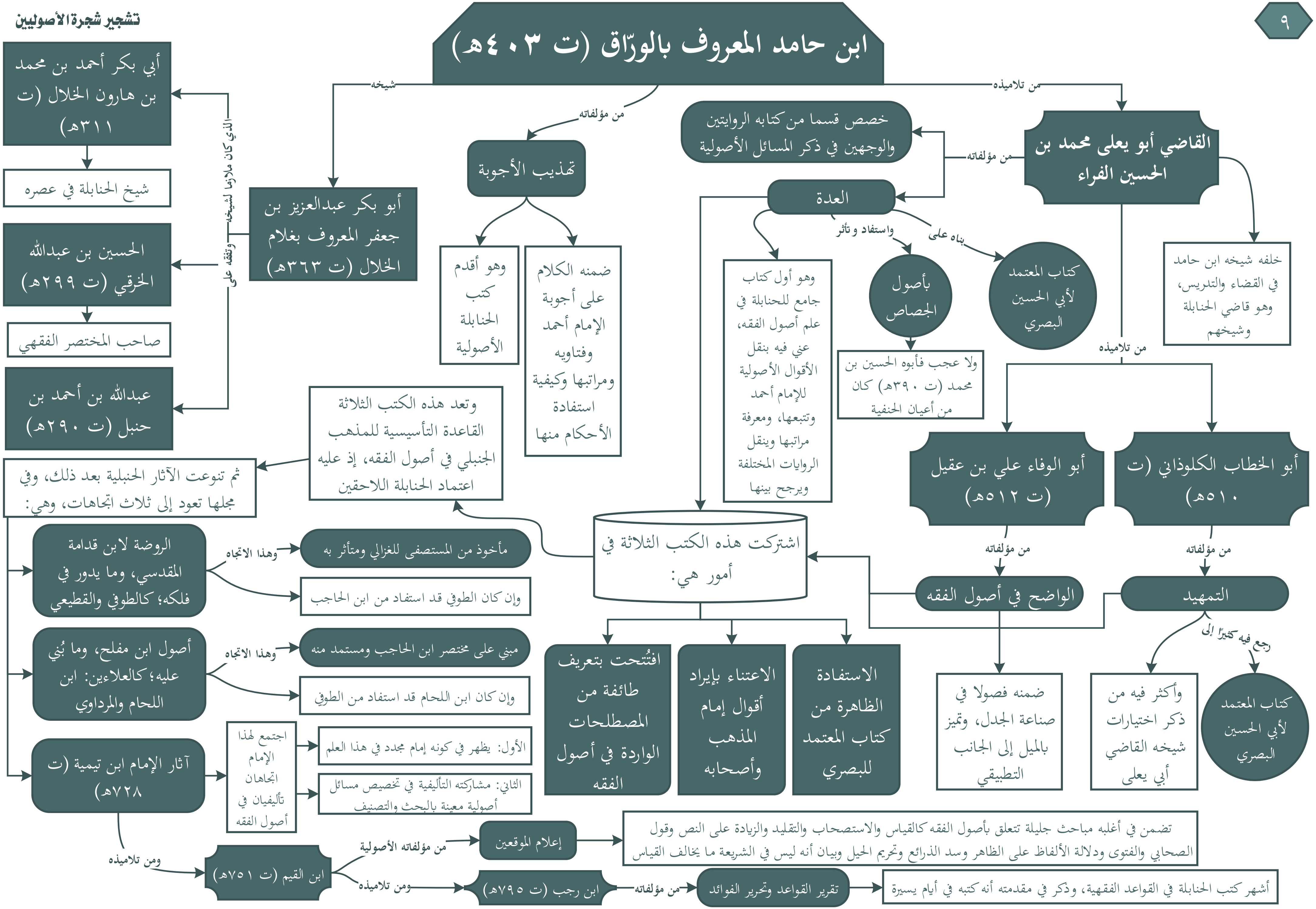
تلاميذه:

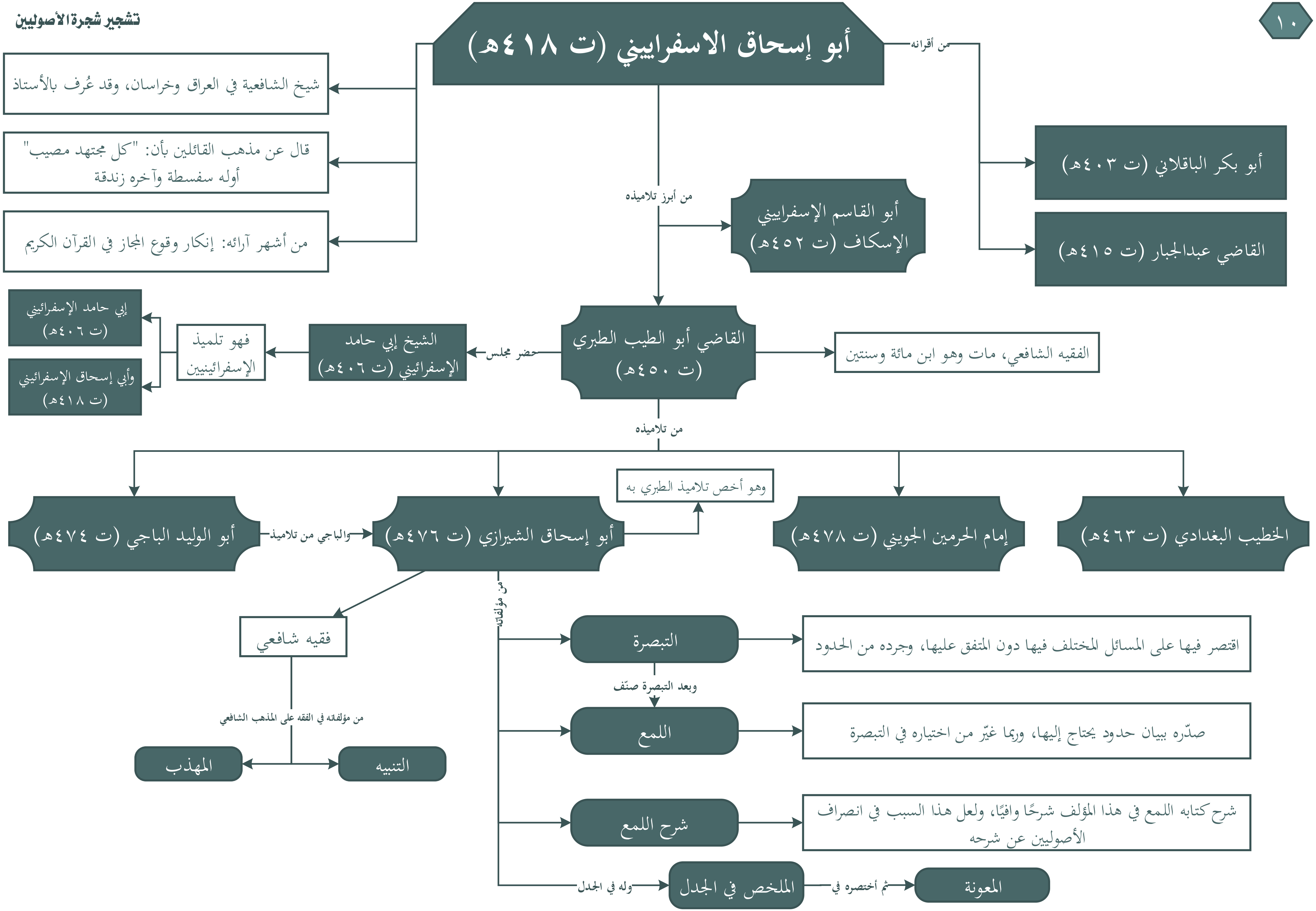
- **ابن القصار (ت ٣٩٧هـ)**
  - من أقران: الباقلاني
  - مؤلفاته: له مقدمة لكتابه الفقهي –عيون الأدلة– قام تلميذه عبدالوهاب باختصاره في عيون المجالس، وهو أول نص أصولي لغير الحنفية يصل إلينا بعد الشافعي
- **القاضي عبدالوهاب (ت ٤٢٩هـ)**
  - يعد مؤسس المدرسة المالكية في الأصول
  - مؤلفاته: الإفادة، الملخص
    - وهما مفقودان
  - شيوخه: أبو حامد الإسفراييني (ت ٤١٨هـ)، وابن القصار (ت ٣٩٧هـ)، والباقلاني (ت ٤٠٣هـ)
- **ابن خويزمنداد (ت ٣٩٠هـ)**
  - كان يجانب الكلام جملة وينافر أهله
  - أشهر اختياراته: أشهر اختياراته: أنه لا يصح وجود المجاز في القرآن، أن العبيد لا يدخلون في خطاب الأحرار، أن خبر الواحد يوجب العلم، أن مخالفة الواحد أو الاثنين لا يعتد بها في انعقاد الإجماع


أبو بكر الباقلاني (ت ٤٠٣هـ)
مؤلفاته
التقريب والإرشاد
أحسن مصدر يضبط لنا اختيارات الباقلاني
التلخيص للجويني
ثم تعقبها في البرهان بشيء من الاستدراك
شيوخه
أخذ الباقلاني عن أربعة من تلامذة الأشعري وهم
أبو الحسن الباهلي (ت ٣٧٠هـ)
أبو عبدالله بن مجاهد الطائي (ت ٣٧٠)
أبو عبدالله بن خفيف الشيرازي (ت ٣٧١هـ)
أبو بكر محمد الأبهري (ت ٣٧٥هـ)
له صلة متينة
بأبي الحسن الأشعري (ت ٣٢٤هـ)
حمل مذهب أبي الحسن ونصره، حتى لُقِّب بالأشعري، فهو شيخ المتكلمين ومتقدمهم
أقرانه
ابن القصار (ت ٣٩٧هـ)
ابن حامد (ت ٤٠٣هـ)
ابن فورك (ت ٤٠٦هـ)
أبو حامد الإسفراييني (ت ٤٠٦هـ)
أبو الفضل عبدالواحد التميمي (ت ٤١٠هـ)
القاضي عبدالجبار الهمذاني (ت ٤١٥هـ)
يعدُّ شيخ المتكلمين وإمامهم
وهو المؤسس الأول لطريقة المتكلمين في أصول الفقه
وعامة كتب الأصول طافحة بأقواله وآثاره، على وجه الخصوص كتب المتقدمين من الأشاعرة مثل:
الجويني (ت ٤٧٨هـ)
الغزالي (ت ٥٠٥هـ)
الرازي (ت ٦٠٦هـ)
الآمدي (ت ٦٣١هـ)



القاضي عبدالجبار الهمذاني (ت ٤١٥هـ)
شيوخه
أخذ الفقه من:
أبي الحسن الكرخي الحنفي (ت ٣٤٠هـ)
وأخذ الكلام من:
أبي عبدالله الحسين الحنفي البصري المعروف بجُعْل (ت٣٦٧هـ)
كان أشعريًا ثم معتزليًا وإليه انتهت رئاستها ومشيختها
فائدة
مدرسة المعتزلة مدرسة عقدية لا صلة لها بمذهب فقهي معين
ولها تأثير واضح على أصول الفقه، من طريقين:
الطريق الأول
ويتمثل في
القاضي عبدالجبار الهمذاني (ت ٤١٥هـ)
وتلميذه
أبو الحسين البصري (ت ٤٣٦هـ)
الطريق الثاني
ويتمثل في
النظام والجاحظ والجبائيين
مؤلفاته
كتاب المغني
تعرض فيه لمسائل الأصول في قسم الشرعيات في أبواب العدل والتوحيد
العمد
تلاميذه
أبو الحسين البصري (ت ٤٣٦هـ)
مؤلفاته
شرح العمد
المعتمد
زيادات على الشرح
أبرز تلاميذ القاضي عبدالجبار
وأول من دعا إلى تنقية علم أصول الفقه عما لا يليق به من علم الكلام
القاضي أبو عبدالله الصميري (ت ٤٣٦هـ)
مؤلفه
مسائل الخلاف في أصول الفقه
هو شيخ الحنفية ببغداد
رأس المعتزلة
واصل بن عطاء (ت ١٣١هـ)
وتلميذه
عثمان بن خالد الطويل
وتلميذه
أبو الهذيل العلاف (ت ٢٣٥هـ)
من آراءه
يرى أن خبر العشرين يوجب العلم إذا كان فيهم واحد من أهل الجنة
شيخ المعتزلة البصريين
تلاميذه
إبراهيم النظام (ت ٢٣١هـ)
من آراءه
أنكر إعجاز القرآن في نظمه، وأنكر ما روي من معجزات النبي عليه الصلاة والسلام، وأنكر حجية الإجماع والقياس في الفروع والأخبار التي لا توجب العلم الضروري
تلميذه
عمرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٠هـ)
مؤلفاته
صاحب تصانيف له كتاب الحيوان، والبخلاء
من آراءه
كان يرى أن الأنبياء غير معصومين، ويهذب إلى تعدد الحق، وأن مخالف ملة الإسلام إنما يأثم إن كان معاندًا
أبو يعقوب الشحام (ت ٢٦٧هـ)
تلميذه
أبو علي الجبائي (ت ٣٠٣هـ)
ومن أقرانه
أبو الحسين الخياط (ت ٢٩٠هـ)
من آراءه
يقول البغدادي: "وكان الخياط مع ضلالته في القدر وفي المعدومات منكر الحجة في أخبار الآحاد، وما أراد بإنكاره إلا إنكار أكثر الشريعة، فإن فروض الفقه مبنية على أخبار الآحاد".
تلميذه
أبو القاسم الكعبي (ت ٣١٩هـ)
يقول البغدادي: "وله كتاب في حجية خبر الآحاد، وقد ضلل فيه من أنكر الحجة فيها، وقلنا للكعبي: يكفيك من الخزي والعار انتسابك إلى أستاذ تقر بضلالته".
من معتزلة بغداد
شيخ المعتزلة، ولم يتفق لأحد من سائر طبقاتهم بالتقدم والرياسة بعد أبي الهذيل مثله
جاء من بعده
ابنه أبو هاشم (ت ٣٢١هـ)
شيخ المعتزلة من بعد والده
وقد اجتمع
بأبي الحسن الكرخي (ت ٣٤٠هـ)


ابن حامد المعروف بالورّاق (ت ٤٠٣هـ)
شيخه
من مؤلفاته
من تلاميذه
أبي بكر أحمد بن محمد بن هارون الخلال (ت ٣١١هـ)
شيخ الحنابلة في عصره
الحسين بن عبدالله الخرقي (ت ٢٩٩هـ)
صاحب المختصر الفقهي
عبدالله بن أحمد بن حنبل (ت ٢٩٠هـ)
الذي كان ملازما لشيخه
وتفقه على
أبو بكر عبدالعزيز بن جعفر المعروف بغلام الخلال (ت ٣٦٣هـ)
تهذيب الأجوبة
وهو أقدم كتب الحنابلة الأصولية
ضمنه الكلام على أجوبة الإمام أحمد وفتاويه ومراتبها وكيفية استفادة الأحكام منها
خصص قسما من كتابه الروايتين والوجهين في ذكر المسائل الأصولية
من مؤلفاته
القاضي أبو يعلى محمد بن الحسين الفراء
العدة
واستفاد وتأثر
بناء على
وهو أول كتاب جامع للحنابلة في علم أصول الفقه، عني فيه بنقل الأقوال الأصولية للإمام أحمد وتتبعها، ومعرفة مراتبها وينقل الروايات المختلفة ويرجح بينها
بأصول الجصاص
ولا عجب فأبوه الحسين بن محمد (ت ٣٩٠هـ) كان من أعيان الحنفية
كتاب المعتمد لأبي الحسين البصري
خلفه شيخه ابن حامد في القضاء والتدريس، وهو قاضي الحنابلة وشيخهم
من تلاميذه
أبو الوفاء علي بن عقيل (ت ٥١٢هـ)
أبو الخطاب الكلوذاني (ت ٥١٠هـ)
من مؤلفاته
من مؤلفاته
الواضح في أصول الفقه
التمهيد
ضمنه فصولا في صناعة الجدل، وتميز بالميل إلى الجانب التطبيقي
رجع فيه كثيرًا إلى
وأكثر فيه من ذكر اختيارات شيخه القاضي أبي يعلى
كتاب المعتمد لأبي الحسين البصري
اشتركت هذه الكتب الثلاثة في أمور هي:
افتُتحت بتعريف طائفة من المصطلحات الواردة في أصول الفقه
الاعتناء بإيراد أقوال إمام المذهب وأصحابه
الاستفادة الظاهرة من كتاب المعتمد للبصري
وتعد هذه الكتب الثلاثة القاعدة التأسيسية للمذهب الحنبلي في أصول الفقه، إذ عليه اعتماد الحنابلة اللاحقين
ثم تنوعت الآثار الحنبلية بعد ذلك، وفي مجلها تعود إلى ثلاث اتجاهات، وهي:
الروضة لابن قدامة المقدسي، وما يدور في فلكه؛ كالطوفي والقطيعي
وهذا الاتجاه
مأخوذ من المستصفى للغزالي ومتأثر به
وإن كان الطوفي قد استفاد من ابن الحاجب
أصول ابن مفلح، وما بُني عليه؛ كالعلاءين: ابن اللحام والمرداوي
وهذا الاتجاه
مبني على مختصر ابن الحاجب ومستمد منه
وإن كان ابن اللحام قد استفاد من الطوفي
آثار الإمام ابن تيمية (ت ٧٢٨هـ)
اجتمع لهذا الإمام اتجاهان تأليفيان في أصول الفقه
الأول: يظهر في كونه إمام مجدد في هذا العلم
الثاني: مشاركته التأليفية في تخصيص مسائل أصولية معينة بالبحث والتصنيف
ومن تلاميذه
ابن القيم (ت ٧٥١هـ)
من مؤلفاته الأصولية
إعلام الموقعين
تضمن في أغلبه مباحث جليلة تتعلق بأصول الفقه كالقياس والاستصحاب والتقليد والزيادة على النص وقول الصحابي والفتوى ودلالة الألفاظ على الظاهر وسد الذرائع وتحريم الحيل وبيان أنه ليس في الشريعة ما يخالف القياس
ومن تلاميذه
ابن رجب (ت ٧٩٥هـ)
من مؤلفاته
تقرير القواعد وتحرير الفوائد
أشهر كتب الحنابلة في القواعد الفقهية، وذكر في مقدمته أنه كتبه في أيام يسيرة


أبو إسحاق الاسفراييني (ت ٤١٨هـ)
شيخ الشافعية في العراق وخراسان، وقد عُرف بالأستاذ
قال عن مذهب القائلين بأن: "كل مجتهد مصيب" أوله سفسطة وآخره زندقة
من أشهر آرائه: إنكار وقوع المجاز في القرآن الكريم
من أقرانه
أبو بكر الباقلاني (ت ٤٠٣هـ)
القاضي عبدالجبار (ت ٤١٥هـ)
من أبرز تلاميذه
أبو القاسم الإسفراييني الإسكاف (ت ٤٥٢هـ)
القاضي أبو الطيب الطبري (ت ٤٥٠هـ)
الفقيه الشافعي، مات وهو ابن مائة وسنتين
حضر مجلس
الشيخ إبي حامد الإسفرائيني (ت ٤٠٦هـ)
فهو تلميذ الإسفرائينيين
إبي حامد الإسفرائيني (ت ٤٠٦هـ)
وأبي إسحاق الإسفرائيني (ت ٤١٨هـ)
من تلاميذه
وهو أخص تلاميذ الطبري به
أبو الوليد الباجي (ت ٤٧٤هـ)
والباجي من تلاميذ
أبو إسحاق الشيرازي (ت ٤٧٦هـ)
إمام الحرمين الجويني (ت ٤٧٨هـ)
الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)
فقيه شافعي
من مؤلفاته في الفقه على المذهب الشافعي
المهذب
التنبيه
من مؤلفاته
التبصرة
اقتصر فيها على المسائل المختلف فيها دون المتفق عليها، وجرده من الحدود
وبعد التبصرة صنّف
اللمع
صدّره ببيان حدود يحتاج إليها، وربما غيّر من اختياره في التبصرة
شرح اللمع
شرح كتابه اللمع في هذا المؤلف شرحًا وافيًا، ولعل هذا السبب في انصراف الأصوليين عن شرحه
وله في الجدل
الملخص في الجدل
ثم أختصره في
المعونة

أبو الوليد الباجي (ت ٤٧٤هـ)

- شيخه: أبو إسحاق الشيرازي (ت ٤٧٦هـ)
- من أبرز تلاميذه: أبو بكر الفهري الطرطوشي (ت ٥٣٠هـ)
  - من أبرز تلاميذه: ابن العربي (ت ٥٤٣هـ)
  - من مؤلفاته: الحوادث والبدع ← خصصه للكشف عن وجوه النهي عن البدع من جهة باب سد الذرائع
- من مؤلفاته:
  - إحكام الفصول في أحكام الأصول ← تناول في مفتتحه بيان حدود الألفاظ الأصولية
  - الإشارة في معرفة الأصول
  - الحدود ← ثم شرح هذه الألفاظ في كتابه
  - الوجازة في معنى الدليل
  - وله في الجدل: المنهاج في ترتيب الحجاج
- من أقرانه:
  - ابن عبد البر القرطبي (ت ٤٦٣هـ)
    - أقرب مؤلفاته إلى أصول الفقه: جامع بيان العلم وفضله
  - الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)
    - من مؤلفاته: الفقيه والمتفقه ← بنى كتابه في الغالب على مصدرين هما: الرسالة للشافعي، وعلى الكتب الأصولية لمعاصره أبي إسحاق الشيرازي
    - تفقه على: القاضي أبي الطيب الطبري
    - واستفاد من: أبي إسحاق الشيرازي (ت ٤٧٦هـ)
  - وربما يعدان من شيوخ الباجي أو تلاميذه لأنه روى عنهما ورويا عنه، وهما أسن منه وأكبر
  - ابن حزم الأندلسي (ت ٤٥٦هـ)
    - من مؤلفاته:
      - الإحكام في أصول الأحكام ← قام بتقريب الإحكام في كتابه: النبذ
      - الإعراب عن الحيرة والالتباس الموجودين في مذاهب أهل الرأي والقياس ← وهو كتاب ظخم، والظاهر أن نحو نصفه من أوله مفقود
      - إبطال القياس والرأي والاستحسان والتقليد والتعليل ← لخصه محيي الدين ابن عربي الطائي (ت ٦٣٨هـ) في: ملخص إبطال القياس
  - أبو المظفر السمعاني (ت ٤٨٩هـ)
    - من مؤلفاته:
      - القواطع ← انتقد المتكلمين في أصول الفقه بأنهم أجانب عن الفقه ومعانيه ← وفيه تتبع ورد على تقويم الأدلة للدبوسي (ت ٤٣٠هـ)
      - الانتصار لأصحاب الحديث ← هذا الكتاب أسبق تصنيفًا من القواطع، ففي القواطع يحيل عليه ← وقد أفرده للرد على المتكلمين وانتصارًا لأهل الحديث ← وهو مفقود لم يصل منه إلا فصول منقولة أثبت السيوطي معظمها في كتابه: صون المنطق والكلام عن فن المنطق والكلام
    - وبهذين الكتابين يعد أبو المظفر: المؤسس الأول لمدرسة النقد والتصحيح في أصول الفقه، ومن رواد هذه المدرسة:
      - ابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ)
      - ابن تيمية (ت ٧٢٨هـ) ← وتلميذه: ابن القيم (ت ٧٥١هـ)
      - محمد الأمين الشنقيطي (ت ١٣٩٣هـ)
    - فهؤلاء الأعلام الخمسة من أهل السنة هم رواد هذه المدرسة
  - إمام الحرمين الجويني (ت ٤٧٨هـ)

إمام الحرمين الجويني (ت ٤٧٨هـ)

من أبرز تلاميذه: أبو حامد الغزالي (ت ٥٠٥هـ)

من مؤلفاته:
- المستصفى
- المنخول
- أساس القياس
- شفاء الغليل في بيان الشبه والمخيل ومسالك التعليل

شيوخه:
- القاضي الباقلاني (ت ٤٠٣هـ) ← تتلمذ على آثاره الأصولية؛ حيث كان مولعًا بها
- والده شيخ الشافعية عبدالله الجويني (ت ٤٣٨هـ)
  - صاحب كتاب ← الجمع والفرق ← وهو أول كتاب فيه تعرض للفروق الأصولية
  - لازم وأخذ عن ← القفال الصغير أبي بكر المروزي (ت ٤١٧هـ)
- القاضي أبو الطيب الطبري (ت ٤٥٠هـ)
- أبو القاسم الإسفراييني الإسكاف (ت ٤٥٢هـ) ← أحد تلاميذ ← أبي إسحاق الاسفراييني (ت ٤١٨هـ)
- القاضي حسين المروزي (ت ٤٦٢هـ) ← وهو أول من حصر الفقه في أربع قواعد

من أقرانه:
- ابن حزم الظاهري الأندلسي (ت ٤٥٦هـ)
- أبو الوليد الباجي (ت ٤٧٤هـ)
- ابن عبد البر القرطبي (ت ٤٦٣هـ)
- أبو إسحاق الشيرازي (ت ٤٧٦هـ)
- الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)
- أبو المظفر السمعاني(ت ٤٨٩هـ)

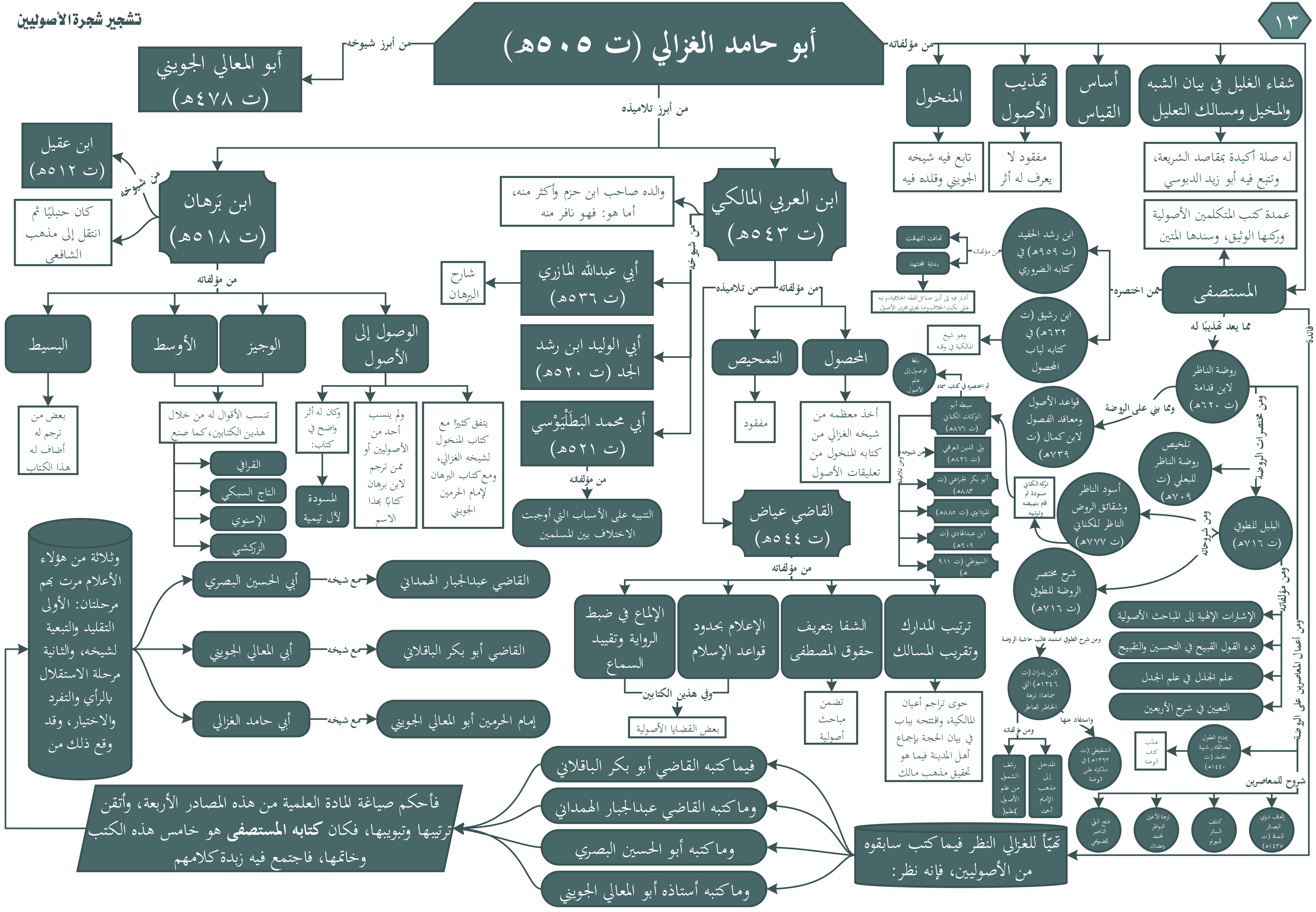
من مؤلفاته:

التلخيص
- ويسمى مختصر التقريب والإرشاد للقاضي الباقلاني، أو تلخيص التقريب ← حيث أخذه الجويني من كتاب التقريب والإرشاد وتابع الباقلاني فيه
- ويعد مصدرًا موثوقًا في معرفة آراء الباقلاني الأصولية، حيث اعتمد هذا الغرض جمع من الأصوليين منهم التاج السبكي والزركشي

الورقات
ومن شروحاته:
- شرح ابن الفِركَاح (ت ٦٩٠هـ)
  - أول من قام بشرح الورقات
  - تفقه على: العز بن عبدالسلام (ت ٦٦٠هـ)، أبي عمرو ابن الصلاح (ت ٦٤٣هـ)
- شرح الجلال المحلي (ت ٨٦٤هـ)
  - من شيوخه: الشمس البرماوي (ت ٨٣١هـ)، الولي العراقي (ت ٨٢٦هـ)
  - وعلى شرحه حاشية: للدمياطي (ت ١١١٧هـ)، للجاوي (ت ١٣٢٦هـ)
  - ومن تلاميذه: جلال الدين السيوطي
  - ويعد أقرب الشروح وأشهرها
- شرح ابن إمام الكاملية (ت ٨٧٤هـ)
- التحقيقات في شرح الورقات للكيلاني (ت ٨٨٩هـ)
  - ذكر أنه استفاده من أربعة هم:
    1. كلام العضد على ابن الحاجب
    2. كلام السعد التفتازاني على شرح العضد
    3. والتحرير لشيخه ووالد زوجته ابن الهمام (ت ٨٦١هـ)
    4. والتلويح للسعد
- غاية المرام في شرح مقدمة الإمام للتلمساني (ت ٩٠٠هـ)
  - ومن تلاميذه: الونشريسي (ت ٩١٤هـ) ← من مؤلفاته: إيضاح المسالك إلى قواعد الإمام مالك، للعيار المعرب
- قرة العين بشرح ورقات إمام الحرمين للرعيني (ت ٩٥٤هـ)
  - من شيوخه: الجلال المحلي (ت ٨٦٤هـ)
  - أراد في كتابه أن يكون شرحًا للورقات ولشرح الجلال المحلي عليه
- غاية المأمول في شرح ورقات الأصول للرملي (ت ٩٥٧هـ)
  - من شيوخه: زكريا الأنصاري (ت ٩٢٦هـ)
  - ومن تلاميذه: العبادي (ت ٩٩٤هـ) ← من مؤلفاته: الشرح الكبير على متن الورقات، ثم لخّص منه: الشرح الصغير
- المعارج المرتقيات إلى معاني الورقات للدلائي (ت ١٠٨٩هـ)

البرهان
- أكثر فيه من النقل عن الباقلاني، ووضعه على أسلوب غريب لم يقتد فيه بأحد، وسماه التاج السبكي لغز الأمة؛ لما فيه من صعاب الأمور

ومن شروحاته:
- نكت على البرهان للمقترح الشافعي (ت ٦١٢هـ) ← وهو جد ابن دقيق العيد لأمه
- إيضاح المحصول من برهان الأصول للمازري (ت ٥٣٦هـ)
- التحقيق والبيان في شرح البرهان للأبياري (ت ٦١٨هـ)
  - واستفاد الأبياري من المازري وتبعه إذ يوجد تشابه بينهما في العبارة والأحكام
  - اعتمد في شرحه وعوّل كثيرًا على: المستصفى للغزالي
  - واجتمع الأبياري: بالآمدي
  - وتفقه على: ابن الحاجب


أبو حامد الغزالي (ت ٥٠٥هـ)
من أبرز شيوخه
أبو المعالي الجويني (ت ٤٧٨هـ)
من مؤلفاته
المنخول
تابع فيه شيخه الجويني وقلده فيه
تهذيب الأصول
مفقود لا يعرف له أثر
أساس القياس
شفاء الغليل في بيان الشبه والمخيل ومسالك التعليل
له صلة أكيدة بمقاصد الشريعة، وتبع فيه أبو زيد الدبوسي
عمدة كتب المتكلمين الأصولية وركنها الوثيق، وسندها المتين
المستصفى
ومن اختصره
ابن رشد الحفيد (ت ٥٩٥هـ) في كتابه الضروري
من مؤلفاته
تهافت التهافت
بداية المجتهد
أشار فيه إلى أبرز مسائل الفقه الخلافية، و نبه على نكت الخلاف وما يجري مجرى الأصول
ابن رشيق (ت ٦٣٢هـ) في كتابه لباب المحصول
وهو شيخ المالكية في وقته
مما يعد تهذيبًا له
فائدة
روضة الناظر لابن قدامة (ت ٦٢٠هـ)
ومما بني على الروضة
قواعد الأصول ومعاقد الفصول لابن كمال (ت ٧٣٩هـ)
ومن مختصرات الروضة
تلخيص روضة الناظر للبعلي (ت ٧٠٩هـ)
البلبل للطوفي (ت ٧١٦هـ)
ومن شروحاته
أسود الناظر وشقائق الروض الناظر للكناني (ت ٧٧٧هـ)
تركه الكناني مسودة ثم قام بتبييضه وترتيبه
سبطه أبو البركات الكناني (ت ٨٧٦هـ)
ثم اختصره في كتاب سماه
بلغة الوصول إلى علم الأصول
من شيوخه
ولي الدين العراقي (ت ٨٢٦هـ)
ومن تلاميذه
أبو بكر الجراعي (ت ٨٨٣هـ)
المرداوي (ت ٨٨٥هـ)
ابن عبدالهادي (ت ٩٠٩هـ)
السيوطي (ت ٩١١ هـ)
شرح مختصر الروضة للطوفي (ت ٧١٦هـ)
ومن مؤلفاته
الإشارات الإلهية إلى المباحث الأصولية
درء القول القبيح في التحسين والتقبيح
علم الجذل في علم الجدل
التعيين في شرح الأربعين
ومن شرح الطوفي استمد غالب حاشية الروضة
لابن بدران (ت ١٣٤٦هـ) التي سماها: نزهة الخاطر العاطر
ومن مؤلفاته
المدخل إلى مذهب الإمام أحمد
رشف الشمول من علم الأصول (نظم)
واستفاد منها
الشنقيطي (ت ١٣٩٣هـ) في مذكرته على الوضة
ومن أعمال المعاصرين على الروضة
إمتاع العقول لبعدالقادر شيبة الحمد (ت ١٤٤٠هـ)
هذّب كتاب الوضة
شروح للمعاصرين
إتحاف ذوي البصائر للنملة (ت ١٤٣٥هـ)
كشف الساتر للبورنو
نزهة الأعين النواظر لمحمد رمضان
فتح الولي الناصر للضويحي
من أبرز تلاميذه
ابن العربي المالكي (ت ٥٤٣هـ)
من شيوخه
والده صاحب ابن حزم وأكثر منه، أما هو: فهو نافر منه
أبي عبدالله المازري (ت ٥٣٦هـ)
شارح البرهان
أبي الوليد ابن رشد الجد (ت ٥٢٠هـ)
أبي محمد البَطَلْيَوْسي (ت ٥٢١هـ)
من مؤلفاته
التنبيه على الأسباب التي أوجبت الاختلاف بين المسلمين
من مؤلفاته
المحصول
أخذ معظمه من شيخه الغزالي من كتابه المنخول من تعليقات الأصول
التمحيص
مفقود
من تلاميذه
القاضي عياض (ت ٥٤٤هـ)
من مؤلفاته
ترتيب المدارك وتقريب المسالك
حوى تراجم أعيان المالكية، وافتتحه بباب في بيان الحجة بإجماع أهل المدينة فيما هو تحقيق مذهب مالك
الشفا بتعريف حقوق المصطفى
تضمن مباحث أصولية
الإعلام بحدود قواعد الإسلام
الإلماع في ضبط الرواية وتقييد السماع
وفي هذين الكتابين
بعض القضايا الأصولية
ابن بَرهان (ت ٥١٨هـ)
من شيوخه
ابن عقيل (ت ٥١٢هـ)
كان حنبليًا ثم انتقل إلى مذهب الشافعي
من مؤلفاته
الوصول إلى الأصول
يتفق كثيرًا مع كتاب المنخول لشيخه الغزالي، ومع كتاب البرهان لإمام الحرمين الجويني
ولم ينسب أحد من الأصوليين أو من ترجم لابن برهان كتابًا بهذا الاسم
وكان له أثر واضح في كتاب:
المسودة لآل تيمية
الوجيز
الأوسط
تنسب الأقوال له من خلال هذين الكتابين، كما صنع
القرافي
التاج السبكي
الإسنوي
الزركشي
البسيط
بعض من ترجم له أضاف له هذا الكتاب
وثلاثة من هؤلاء الأعلام مرت بهم مرحلتان: الأولى التقليد والتبعية لشيخه، والثانية مرحلة الاستقلال بالرأي والتفرد والاختيار، وقد وقع ذلك من
أبي الحسين البصري
مع شيخه
القاضي عبدالجبار الهمداني
أبي المعالي الجويني
مع شيخه
القاضي أبو بكر الباقلاني
أبي حامد الغزالي
مع شيخه
إمام الحرمين أبو المعالي الجويني
تهيّأ للغزالي النظر فيما كتب سابقوه من الأصوليين، فإنه نظر:
فيما كتبه القاضي أبو بكر الباقلاني
وما كتبه القاضي عبدالجبار الهمداني
وما كتبه أبو الحسين البصري
وما كتبه أستاذه أبو المعالي الجويني
فأحكم صياغة المادة العلمية من هذه المصادر الأربعة، وأتقن ترتيبها وتبويبها، فكان كتابه المستصفى هو خامس هذه الكتب وخاتمها، فاجتمع فيه زبدة كلامهم

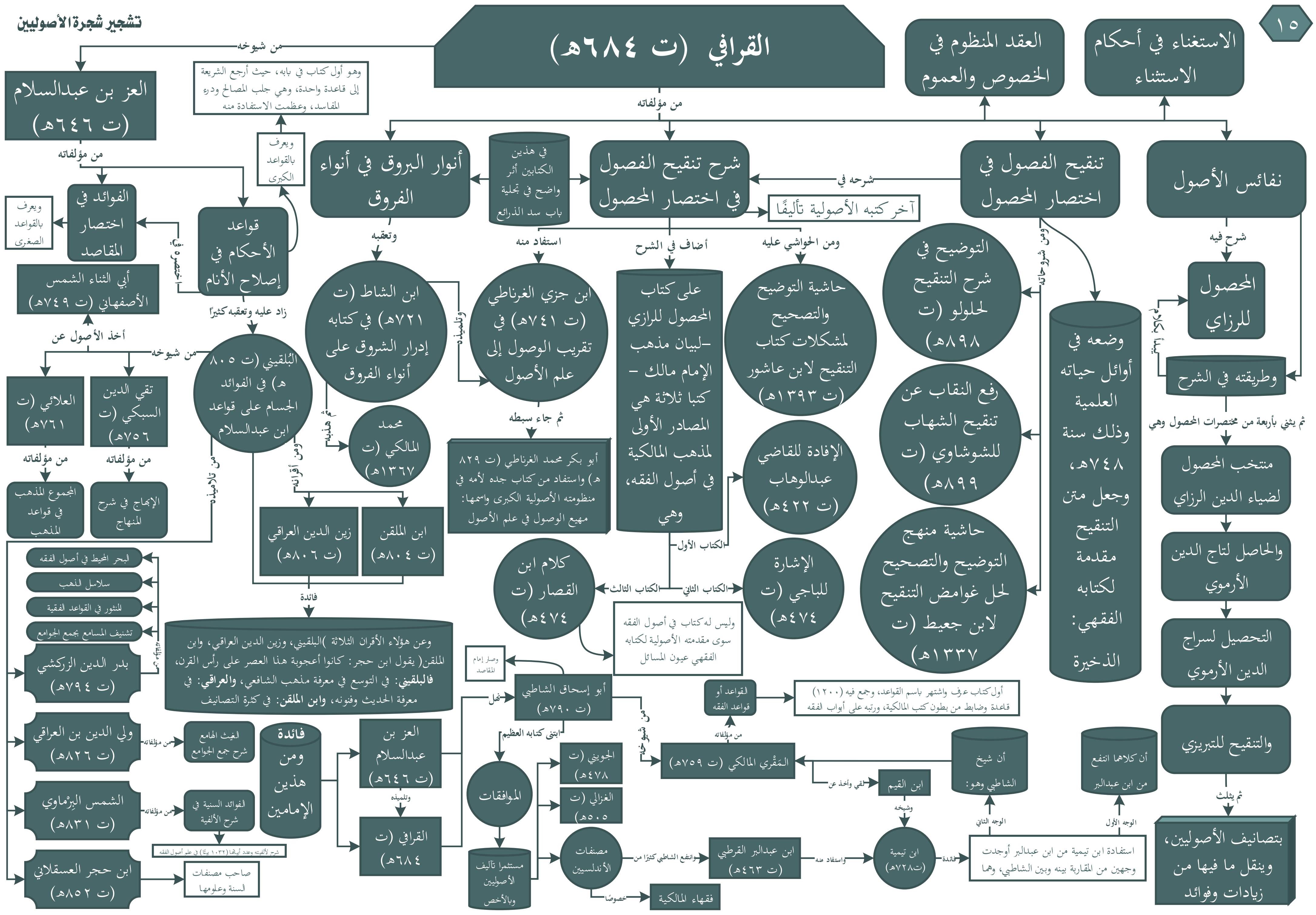
الفخر الرازي (ت ٦٠٦هـ)

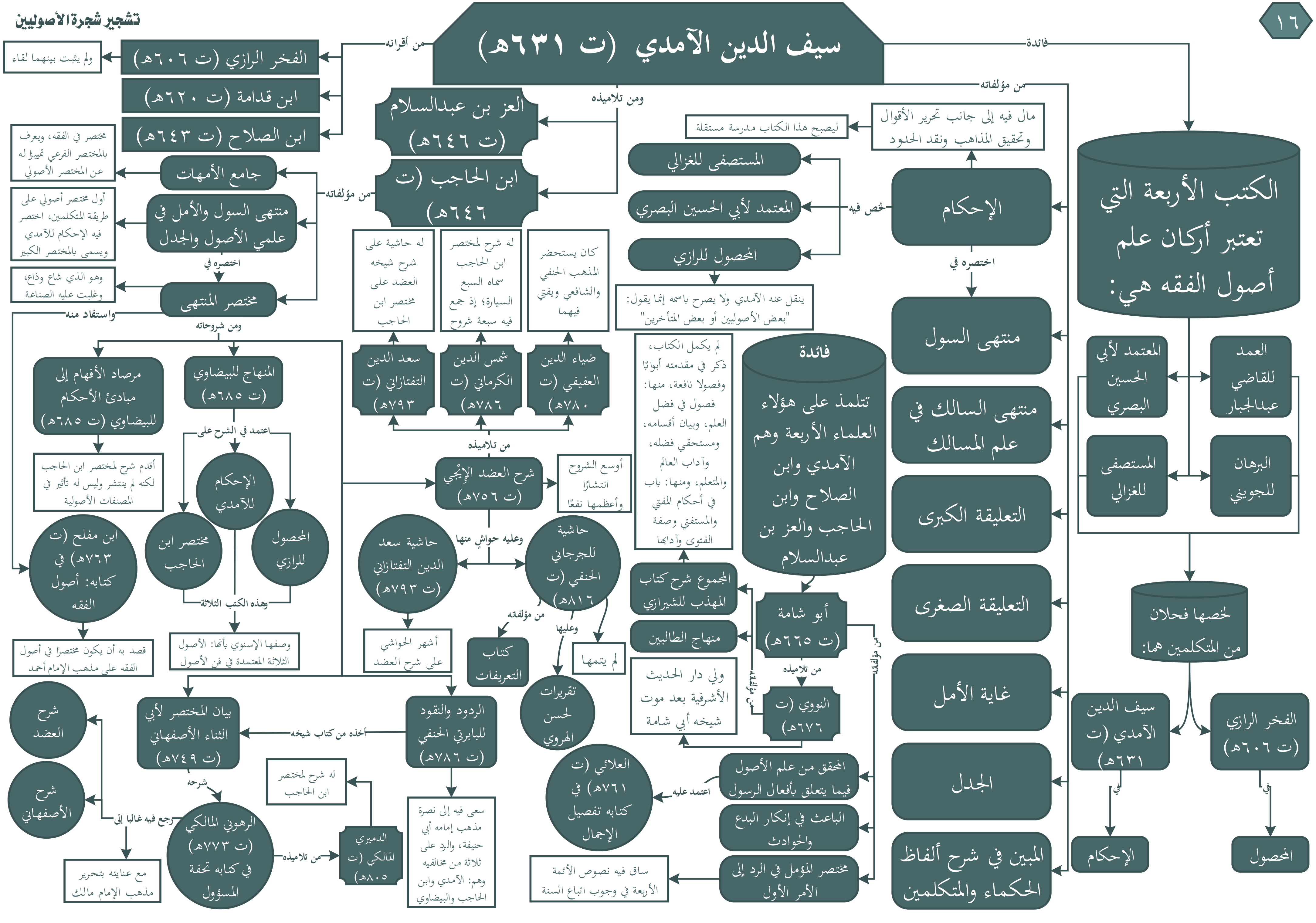
- من أقرانه:
  - الآمدي (ت ٦٣١هـ) ← ولم يثبت بينهما لقاء
  - ابن قدامة (ت ٦٢٠هـ)
  - ابن الصلاح (ت ٦٤٣هـ)
- من مؤلفاته:
  - المعالم
    - شرحه: ابن التلمساني (ت ٦٥٨هـ) في شرح المعالم
      - من شيوخه: ابن الحاجب (ت ٦٤٦هـ)
  - الكاشف عن أصول الدلائل وفصول العلل ← مختصر في علم الجدل
  - المحصول
    - لخص فيه الكتب الآتية:
      - العمد للقاضي عبدالجبار
      - المعتمد لأبي الحسين البصري
      - البرهان للجويني
      - المستصفى للغزالي
    - لقي عناية كبيرة من الأصوليين، فمن ذلك:
      - الحاصل من المحصول لتاج الدين الأرموي (ت ٦٥٣هـ)
        - اعتمد عليه: البيضاوي (ت ٦٨٥هـ) في المنهاج
      - التحصيل من المحصول لسراج الدين الأرموي (ت ٦٨٢هـ)
        - ومن تلاميذه: الصفي الهندي (ت ٧١٥هـ)
          - من مؤلفاته:
            - نهاية الوصول في دراية الأصول
              - أكثر من النقل عن المحصول وصرّح بذلك في بعض المواطن
              - وينقل عن الآمدي وابن الحاجب ولا يصرح
              - ونقل كثيرًا وربما صرَّح عن الجصاص والباقلاني وعبدالجبار والبصري والجويني والغزالي
              - اختصره في: الفائق في أصول الفقه
              - فائدة: يقال: إنه جمع فيه بين كتابي:
                - المحصول: في الفخر الرازي (ت ٦٠٦هـ)
                - الإحكام: في سيف الدين الآمدي (ت ٦٣١هـ)
                - لخصها فحلان من المتكلمين هما: (الفخر الرازي، سيف الدين الآمدي)
                  - العمد للقاضي عبدالجبار
                  - المعتمد لأبي الحسين البصري
                  - البرهان للجويني
                  - المستصفى للغزالي
            - الفائق في أصول الفقه
            - الرسالة السيفية
          - ومن تلاميذه: العلائي (ت ٧٦١هـ)
            - من مؤلفاته:
              - المجموع المذهب في قواعد المذهب
                - اعتمد فيه على: الأشباه والنظائر لابن الوكيل (ت ٧١٦هـ)
              - إجمال الإصابة في أقوال الصحابة
              - تحقيق المراد في أن النهي يقتضي الفساد
              - تلقيح الفهوم في تنقيح صيغ العموم
              - تفصيل الإجمال في تعارض الأقوال والأفعال
      - الكاشف عن المحصول للأصفهاني (ت ٦٨٨هـ)
        - مات ولم يكمله
        - ومن تلاميذه: ابن دقيق العيد (ت ٧٠٢هـ)
        - من شيوخه:
          - تاج الدين الأرموي
          - الشهاب القرافي
      - منتخب المحصول لضياء الدين الرازي
      - التنقيح للتبريزي (ت ٦٢١هـ)
      - نفائس الأصول للقرافي (ت ٦٨٤هـ)
        - وله كتابان آخران مرتبطان بالمحصول هما:
          - شرح تنقيح الفصول
            - آخر كتبه الأصولية تأليفًا
            - استفاد منه: ابن جزي الغرناطي (ت ٧٤١هـ) في تقريب الوصول إلى علم الأصول
              - جاء سبطه: أبو بكر محمد الغرناطي (ت ٨٢٩هـ) واستفاد من كتاب جده لأمه في منظومته الأصولية الكبرى واسمها: مهيع الوصول في علم الأصول
          - تنقيح الفصول في اختصار المحصول
            - ومن شروحاته:
              - رفع النقاب عن تنقيح الشهاب للشوشاوي (ت ٨٩٩هـ)
              - التوضيح في شرح التنقيح لحلولو (ت ٨٩٨هـ)
      - منهاج الوصول للبيضاوي (ت ٦٩١هـ)
        - أشهر مختصر أصولي له ارتباط بكتاب المحصول

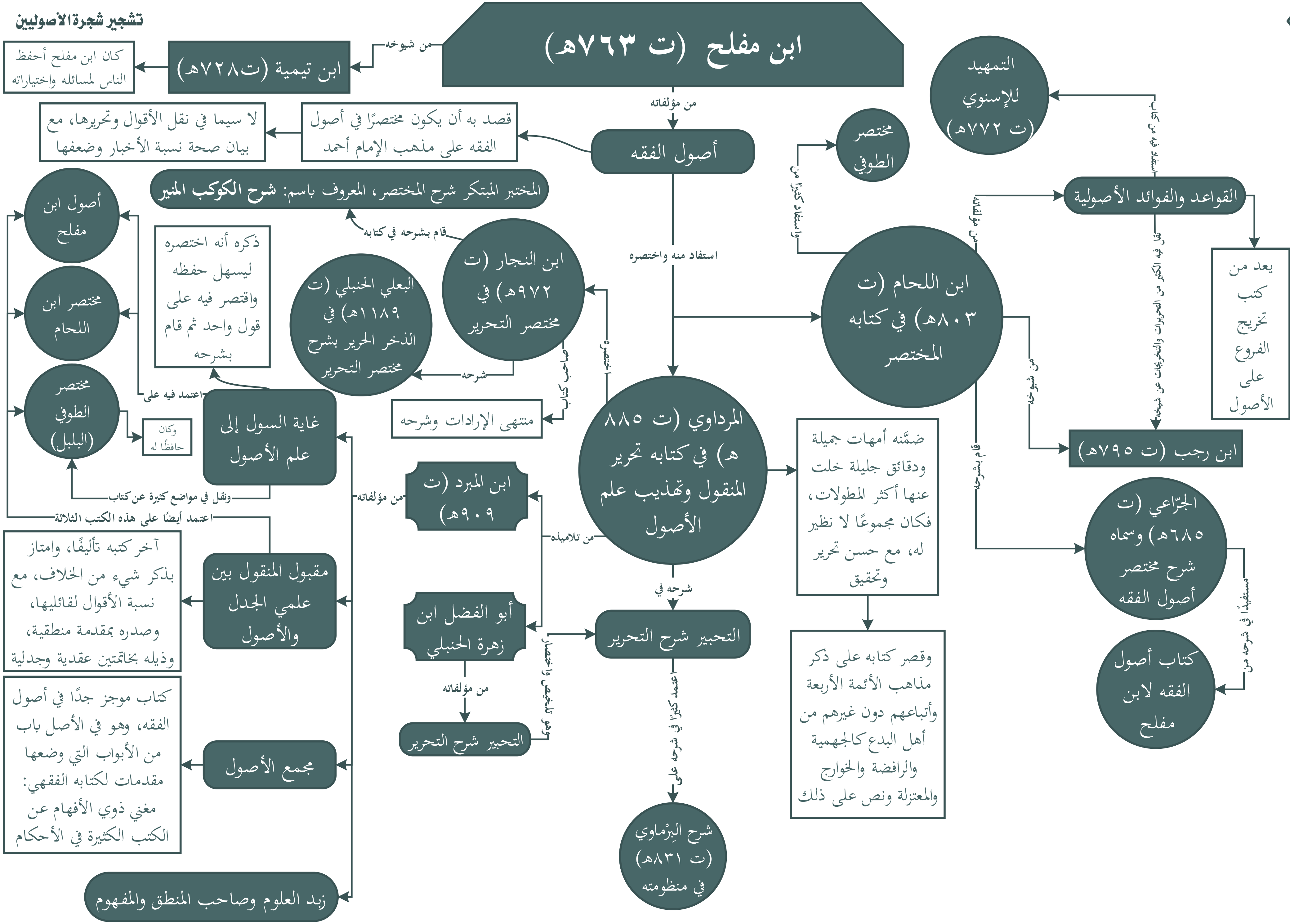
فائدة

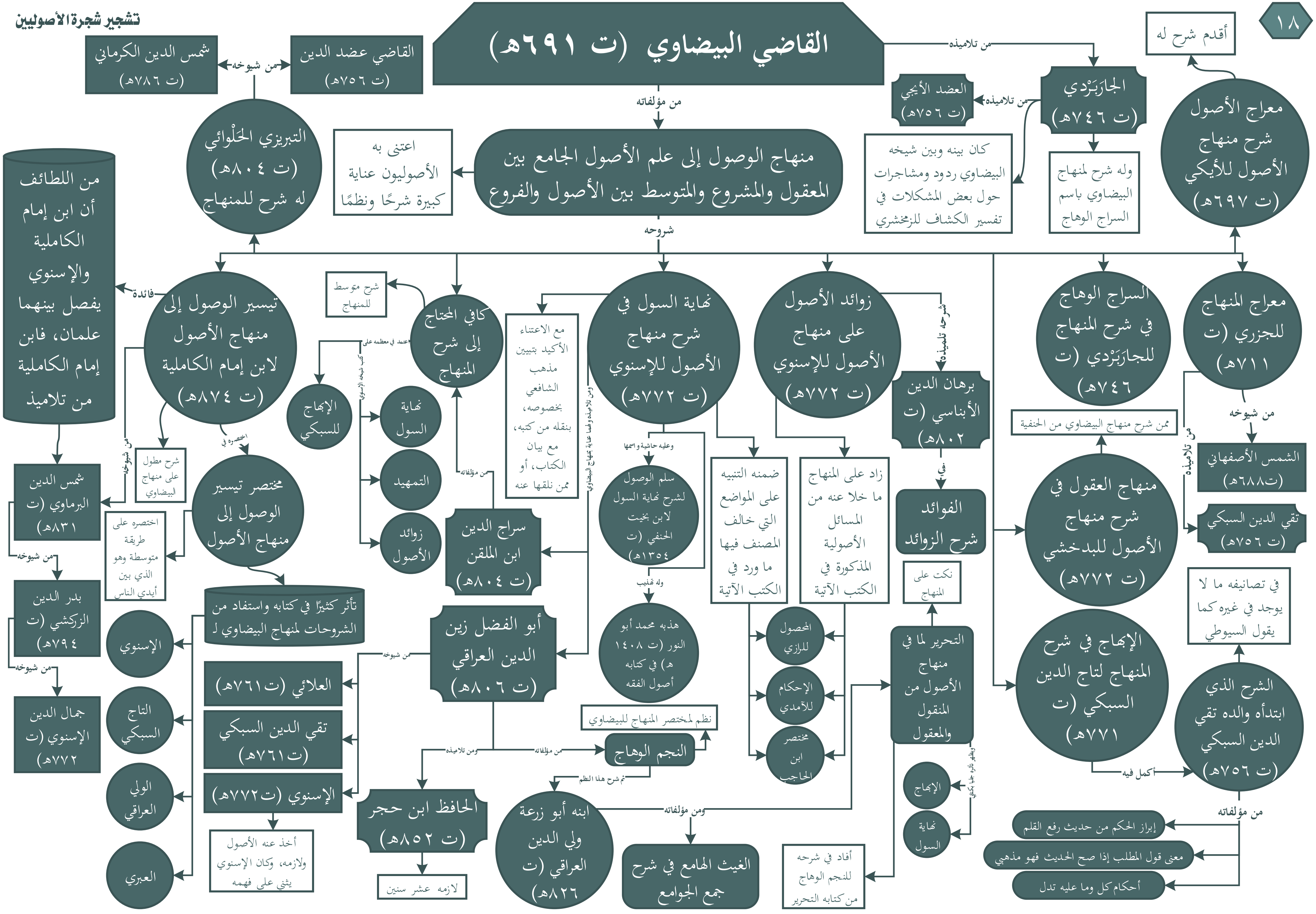
الكتب الأربعة التي تعتبر أركان علم أصول الفقه هي:

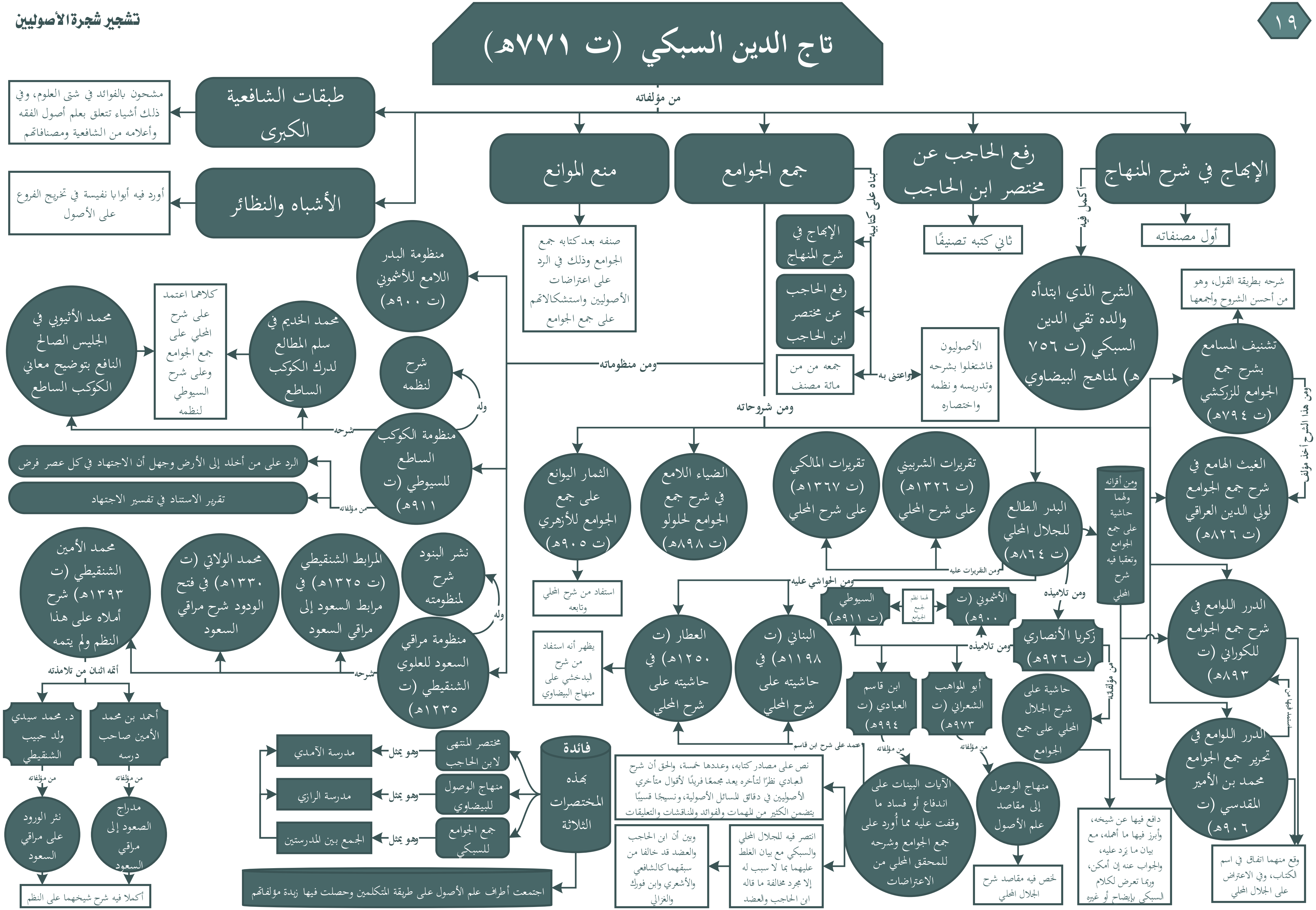
- العمد للقاضي عبدالجبار
- المعتمد لأبي الحسين البصري
- البرهان للجويني
- المستصفى للغزالي


القرافي (ت ٦٨٤هـ)
من شيوخه
العز بن عبدالسلام (ت ٦٤٦هـ)
من مؤلفاته
الفوائد في اختصار المقاصد
ويعرف بالقواعد الصغرى
قواعد الأحكام في إصلاح الأنام
ويعرف بالقواعد الكبرى
وهو أول كتاب في بابه، حيث أرجع الشريعة إلى قاعدة واحدة، وهي جلب المصالح ودرء المفاسد، وعظمت الاستفادة منه
ثم لخصه
أبي الثناء الشمس الأصفهاني (ت ٧٤٩هـ)
أخذ الأصول عن
من شيوخه
العلائي (ت ٧٦١هـ)
تقي الدين السبكي (ت ٧٥٦هـ)
من مؤلفاته
المجموع المذهب في قواعد المذهب
الإبهاج في شرح المنهاج
زاد عليه وتعقبه كثيراً
البُلقيني (ت ٨٠٥ هـ) في الفوائد الجسام على قواعد ابن عبدالسلام
من تلاميذه
ومن أقرانه
زين الدين العراقي (ت ٨٠٦هـ)
ابن الملقن (ت ٨٠٤هـ)
فائدة
وعن هؤلاء الأقران الثلاثة)البلقيني، وزين الدين العراقي، وابن الملقن(يقول ابن حجر: كانوا أعجوبة هذا العصر على رأس القرن، فالبلقيني: في التوسع في معرفة مذهب الشافعي، والعراقي: في معرفة الحديث وفنونه، وابن الملقن: في كثرة التصانيف
البحر المحيط في أصول الفقه
سلاسل الذهب
المنثور في القواعد الفقهية
تشنيف المسامع بجمع الجوامع
من مؤلفاته
بدر الدين الزركشي (ت ٧٩٤هـ)
ولي الدين بن العراقي (ت ٨٢٦هـ)
من مؤلفاته
الغيث الهامع شرح جمع الجوامع
الشمس البِرْماوي (ت ٨٣١هـ)
من مؤلفاته
الفوائد السنية في شرح الألفية
شرح لألفيته وعدد أبياتها (١٠٣٢ بيتًا) في علم أصول الفقه
ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)
صاحب مصنفات السنة وعلومها
فائدة ومن هذين الإمامين
العز بن عبدالسلام (ت ٦٤٦هـ)
وتلميذه
القرافي (ت ٦٨٤هـ)
من مؤلفاته
أنوار البروق في أنواء الفروق
في هذين الكتابين أثر واضح في تجلية باب سد الذرائع
شرح تنقيح الفصول في اختصار المحصول
آخر كتبه الأصولية تأليفًا
شرحه في
تنقيح الفصول في اختصار المحصول
نفائس الأصول
العقد المنظوم في الخصوص والعموم
الاستغناء في أحكام الاستثناء
وتعقبه
ابن الشاط (ت ٧٢١هـ) في كتابه إدرار الشروق على أنواء الفروق
ثم هذبه
محمد المالكي (ت ١٣٦٧هـ)
وتلميذه
ابن جزي الغرناطي (ت ٧٤١هـ) في تقريب الوصول إلى علم الأصول
استفاد منه
ثم جاء سبطه
أبو بكر محمد الغرناطي (ت ٨٢٩ هـ) واستفاد من كتاب جده لأمه في منظومته الأصولية الكبرى واسمها: مهيع الوصول في علم الأصول
أضاف في الشرح
على كتاب المحصول للرازي –لبيان مذهب الإمام مالك– كتبا ثلاثة هي المصادر الأولى لمذهب المالكية في أصول الفقه، وهي
الكتاب الأول
الإفادة للقاضي عبدالوهاب (ت ٤٢٢هـ)
الكتاب الثاني
الإشارة للباجي (ت ٤٧٤هـ)
الكتاب الثالث
كلام ابن القصار (ت ٤٧٤هـ)
وليس له كتاب في أصول الفقه سوى مقدمته الأصولية لكتابه الفقهي عيون المسائل
ومن الحواشي عليه
حاشية التوضيح والتصحيح لمشكلات كتاب التنقيح لابن عاشور (ت ١٣٩٣هـ)
ومن شروحاته
التوضيح في شرح التنقيح لحلولو (ت ٨٩٨هـ)
رفع النقاب عن تنقيح الشهاب للشوشاوي (ت ٨٩٩هـ)
حاشية منهج التوضيح والتصحيح لحل غوامض التنقيح لابن جعيط (ت ١٣٣٧هـ)
وضعه في أوائل حياته العلمية وذلك سنة ٧٤٨هـ، وجعل متن التنقيح مقدمة لكتابه الفقهي: الذخيرة
شرح فيه
المحصول للرازي
وطريقته في الشرح
أنه يأخذ كلام
ثم يثني بأربعة من مختصرات المحصول وهي
منتخب المحصول لضياء الدين الرازي
والحاصل لتاج الدين الأرموي
التحصيل لسراج الدين الأرموي
والتنقيح للتبريزي
ثم يثلث
بتصانيف الأصوليين، وينقل ما فيها من زيادات وفوائد
نهل
أبو إسحاق الشاطبي (ت ٧٩٠هـ)
وصار إمام المقاصد
ابتنى كتابه العظيم
الموافقات
مستثمرا تآليف الأصوليين وبالأخص
الجويني (ت ٤٧٨هـ)
الغزالي (ت ٥٠٥هـ)
مصنفات الأندلسيين
خصوصًا
فقهاء المالكية
وانتفع الشاطبي كثيرًا من
ابن عبدالبر القرطبي (ت ٤٦٣هـ)
واستفاد منه
ابن تيمية (ت٧٢٨هـ)
فائدة
استفادة ابن تيمية من ابن عبدالبر أوجدت وجهين من المقاربة بينه وبين الشاطبي، وهما
الوجه الأول
أن كلاهما انتفع من ابن عبدالبر
الوجه الثاني
أن شيخ الشاطبي وهو:
وشيخه
ابن القيم
لقي وأخذ عن
من شيوخه
المَقْري المالكي (ت ٧٥٩هـ)
من مؤلفاته
القواعد أو قواعد الفقه
أول كتاب عرف واشتهر باسم القواعد، وجمع فيه (١٢٠٠) قاعدة وضابط من بطون كتب المالكية، ورتبه على أبواب الفقه


سيف الدين الآمدي (ت ٦٣١هـ)
من أقرانه
الفخر الرازي (ت ٦٠٦هـ)
لم يثبت بينهما لقاء
ابن قدامة (ت ٦٢٠هـ)
ابن الصلاح (ت ٦٤٣هـ)
ومن تلاميذه
العز بن عبدالسلام (ت ٦٤٦هـ)
ابن الحاجب (ت ٦٤٦هـ)
من مؤلفاته
جامع الأمهات
مختصر في الفقه، ويعرف بالمختصر الفرعي تمييزًا له عن المختصر الأصولي
منتهى السول والأمل في علمي الأصول والجدل
أول مختصر أصولي على طريقة المتكلمين، اختصر فيه الإحكام للآمدي ويسمى بالمختصر الكبير
اختصره في
مختصر المنتهى
وهو الذي شاع وذاع، وغلبت عليه الصناعة
واستفاد منه
ومن شروحاته
مرصاد الأفهام إلى مبادئ الأحكام للبيضاوي (ت ٦٨٥هـ)
أقدم شرح لمختصر ابن الحاجب لكنه لم ينتشر وليس له تأثير في المصنفات الأصولية
المنهاج للبيضاوي (ت ٦٨٥هـ)
اعتمد في الشرح على
الإحكام للآمدي
مختصر ابن الحاجب
المحصول للرازي
وهذه الكتب الثلاثة
وصفها الإسنوي بأنها: الأصول الثلاثة المعتمدة في فن الأصول
ابن مفلح (ت ٧٦٣هـ) في كتابه: أصول الفقه
قصد به أن يكون مختصرًا في أصول الفقه على مذهب الإمام أحمد
له حاشية على شرح شيخه العضد على مختصر ابن الحاجب
سعد الدين التفتازاني (ت ٧٩٣هـ)
له شرح لمختصر ابن الحاجب سماه السبع السيارة؛ إذ جمع فيه سبعة شروح
شمس الدين الكرماني (ت ٧٨٦هـ)
كان يستحضر المذهب الحنفي والشافعي ويفتي فيهما
ضياء الدين العفيفي (ت ٧٨٠هـ)
من تلاميذه
شرح العضد الإيجي (ت ٧٥٦هـ)
أوسع الشروح انتشارًا وأعظمها نفعًا
وعليه حواشٍ منها
حاشية سعد الدين التفتازاني (ت ٧٩٣هـ)
أشهر الحواشي على شرح العضد
حاشية للجرجاني الحنفي (ت ٨١٦هـ)
من مؤلفاته
كتاب التعريفات
وعليها
تقريرات حسن الهروي
لم يتمها
بيان المختصر لأبي الثناء الأصفهاني (ت ٧٤٩هـ)
أخذه من كتاب شيخه
الردود والنقود للبابرتي الحنفي (ت ٧٨٦هـ)
سعى فيه إلى نصرة مذهب إمامه أبي حنيفة، والرد على ثلاثة من مخالفيه وهم: الآمدي وابن الحاجب والبيضاوي
شرحه
الرهوني المالكي (ت ٧٧٣هـ) في كتابه تحفة المسؤول
رجع فيه غالبا إلى
شرح العضد
شرح الأصفهاني
مع عنايته بتحرير مذهب الإمام مالك
من تلاميذه
الدميري المالكي (ت ٨٠٥هـ)
له شرح لمختصر ابن الحاجب
فائدة
من مؤلفاته
الإحكام
مال فيه إلى جانب تحرير الأقوال وتحقيق المذاهب ونقد الحدود
ليصبح هذا الكتاب مدرسة مستقلة
لخص فيه
المستصفى للغزالي
المعتمد لأبي الحسين البصري
المحصول للرازي
ينقل عنه الآمدي ولا يصرح باسمه إنما يقول: "بعض الأصوليين أو بعض المتأخرين"
اختصره في
منتهى السول
منتهى السالك في علم المسالك
التعليقة الكبرى
التعليقة الصغرى
غاية الأمل
الجدل
المبين في شرح ألفاظ الحكماء والمتكلمين
فائدة
تتلمذ على هؤلاء العلماء الأربعة وهم الآمدي وابن الصلاح وابن الحاجب والعز بن عبدالسلام
لم يكمل الكتاب، ذكر في مقدمته أبوابًا وفصولا نافعة، منها: فصول في فضل العلم، وبيان أقسامه، ومستحقي فضله، وآداب العالم والمتعلم، ومنها: باب في أحكام المفتي والمستفتي وصفة الفتوى وآدابها
المجموع شرح كتاب المهذب للشيرازي
منهاج الطالبين
أبو شامة (ت ٦٦٥هـ)
من تلاميذه
النووي (ت ٦٧٦هـ)
من مؤلفاته
ولي دار الحديث الأشرفية بعد موت شيخه أبي شامة
من مؤلفاته
المحقق من علم الأصول فيما يتعلق بأفعال الرسول
اعتمد عليه
العلائي (ت ٧٦١هـ) في كتابه تفصيل الإجمال
الباعث في إنكار البدع والحوادث
مختصر المؤمل في الرد إلى الأمر الأول
ساق فيه نصوص الأئمة الأربعة في وجوب اتباع السنة
الكتب الأربعة التي تعتبر أركان علم أصول الفقه هي:
العمد للقاضي عبدالجبار
المعتمد لأبي الحسين البصري
البرهان للجويني
المستصفى للغزالي
لخصها فحلان من المتكلمين هما:
سيف الدين الآمدي (ت ٦٣١هـ)
في
الإحكام
الفخر الرازي (ت ٦٠٦هـ)
في
المحصول


ابن مفلح (ت ٧٦٣هـ)
من شيوخه
ابن تيمية (ت٧٢٨هـ)
كان ابن مفلح أحفظ الناس لمسائله واختياراته
من مؤلفاته
أصول الفقه
قصد به أن يكون مختصرًا في أصول الفقه على مذهب الإمام أحمد
لا سيما في نقل الأقوال وتحريرها، مع بيان صحة نسبة الأخبار وضعفها
استفاد منه واختصره
ابن اللحام (ت ٨٠٣هـ) في كتابه المختصر
واستفاد كثيرًا من
مختصر الطوفي
من مؤلفاته
القواعد والفوائد الأصولية
استفاد فيه من كتاب
التمهيد للإسنوي (ت ٧٧٢هـ)
يعد من كتب تخريج الفروع على الأصول
نقل فيه الكثير من التحريرات والتخريجات عن شيخه
من شيوخه
ابن رجب (ت ٧٩٥هـ)
قام بشرحه
الجرّاعي (ت ٦٨٥هـ) وسماه شرح مختصر أصول الفقه
مستفيدًا في شرحه من
كتاب أصول الفقه لابن مفلح
المرداوي (ت ٨٨٥ هـ) في كتابه تحرير المنقول وتهذيب علم الأصول
ضمّنه أمهات جميلة ودقائق جليلة خلت عنها أكثر المطولات، فكان مجموعًا لا نظير له، مع حسن تحرير وتحقيق
وقصر كتابه على ذكر مذاهب الأئمة الأربعة وأتباعهم دون غيرهم من أهل البدع كالجهمية والرافضة والخوارج والمعتزلة ونص على ذلك
شرحه في
التحبير شرح التحرير
اعتمد كثيرًا في شرحه على
شرح البِرْماوي (ت ٨٣١هـ) في منظومته
اختصره
ابن النجار (ت ٩٧٢هـ) في مختصر التحرير
قام بشرحه في كتابه
المختبر المبتكر شرح المختصر، المعروف باسم: شرح الكوكب المنير
صاحب كتاب
منتهى الإرادات وشرحه
شرحه
البعلي الحنبلي (ت ١١٨٩هـ) في الذخر الحرير بشرح مختصر التحرير
من تلاميذه
ابن المبرد (ت ٩٠٩هـ)
أبو الفضل ابن زهرة الحنبلي
وهو تلخيص واختصار
من مؤلفاته
التحبير شرح التحرير
من مؤلفاته
غاية السول إلى علم الأصول
ذكره أنه اختصره ليسهل حفظه واقتصر فيه على قول واحد ثم قام بشرحه
اعتمد فيه على
أصول ابن مفلح
مختصر ابن اللحام
مختصر الطوفي (البلبل)
وكان حافظًا له
ونقل في مواضع كثيرة عن كتاب
اعتمد أيضًا على هذه الكتب الثلاثة
مقبول المنقول بين علمي الجدل والأصول
آخر كتبه تأليفًا، وامتاز بذكر شيء من الخلاف، مع نسبة الأقوال لقائليها، وصدره بمقدمة منطقية، وذيله بخاتمتين عقدية وجدلية
مجمع الأصول
كتاب موجز جدًا في أصول الفقه، وهو في الأصل باب من الأبواب التي وضعها مقدمات لكتابه الفقهي: مغني ذوي الأفهام عن الكتب الكثيرة في الأحكام
زبد العلوم وصاحب المنطق والمفهوم


القاضي البيضاوي (ت ٦٩١هـ)
من مؤلفاته
منهاج الوصول إلى علم الأصول الجامع بين المعقول والمشروع والمتوسط بين الأصول والفروع
اعتنى به الأصوليون عناية كبيرة شرحًا ونظمًا
شروحه
من تلاميذه
الجارَبَرْدي (ت ٧٤٦هـ)
من تلاميذه
العضد الأيجي (ت ٧٥٦هـ)
كان بينه وبين شيخه البيضاوي ردود ومشاجرات حول بعض المشكلات في تفسير الكشاف للزمخشري
وله شرح لمنهاج البيضاوي باسم السراج الوهاج
أقدم شرح له
معراج الأصول شرح منهاج الأصول للأيكي (ت ٦٩٧هـ)
القاضي عضد الدين (ت ٧٥٦هـ)
من شيوخه
شمس الدين الكرماني (ت ٧٨٦هـ)
التبريزي الحَلْوائي (ت ٨٠٤هـ) له شرح للمنهاج
من اللطائف أن ابن إمام الكاملية والإسنوي يفصل بينهما علمان، فابن إمام الكاملية من تلاميذ
فائدة
تيسير الوصول إلى منهاج الأصول لابن إمام الكاملية (ت ٨٧٤هـ)
من شيوخه
شرح مطول على منهاج البيضاوي
اختصره في
مختصر تيسير الوصول إلى منهاج الأصول
اختصره على طريقة متوسطة وهو الذي بين أيدي الناس
تأثر كثيرًا في كتابه واستفاد من الشروحات لمنهاج البيضاوي لـ
الإسنوي
التاج السبكي
الولي العراقي
العبري
شمس الدين البرماوي (ت ٨٣١هـ)
من شيوخه
بدر الدين الزركشي (ت ٧٩٤هـ)
من شيوخه
جمال الدين الإسنوي (ت ٧٧٢هـ)
كافي المحتاج إلى شرح المنهاج
شرح متوسط للمنهاج
اعتمد في معظمه على
كتب شيخه الإسنوي
الإبهاج للسبكي
نهاية السول
التمهيد
زوائد الأصول
من مؤلفاته
سراج الدين ابن الملقن (ت ٨٠٤هـ)
أبو الفضل زين الدين العراقي (ت ٨٠٦هـ)
من شيوخه
العلائي (ت ٧٦١هـ)
تقي الدين السبكي (ت ٧٦١هـ)
الإسنوي (ت ٧٧٢هـ)
أخذ عنه الأصول ولازمه، وكان الإسنوي يثني على فهمه
ومن تلاميذه
الحافظ ابن حجر (ت ٨٥٢هـ)
لازمه عشر سنين
من مؤلفاته
النجم الوهاج
نظم لمختصر المنهاج للبيضاوي
ثم شرح هذا النظم
ابنه أبو زرعة ولي الدين العراقي (ت ٨٢٦هـ)
ومن مؤلفاته
الغيث الهامع في شرح جمع الجوامع
نهاية السول في شرح منهاج الأصول للإسنوي (ت ٧٧٢هـ)
مع الاعتناء الأكيد بتبيين مذهب الشافعي بخصوصه، بنقله من كتبه، مع بيان الكتاب، أو ممن نلقها عنه
ومن تلاميذه وهما عناية بمنهاج البيضاوي
وعليه حاشية واسمها
سلم الوصول لشرح نهاية السول لابن بخيت الحنفي (ت ١٣٥٤هـ)
وله تهذيب
هذبه محمد أبو النور (ت ١٤٠٨هـ) في كتابه أصول الفقه
ضمنه التنبيه على المواضع التي خالف المصنف فيها ما ورد في الكتب الآتية
زوائد الأصول على منهاج الأصول للإسنوي (ت ٧٧٢هـ)
زاد على المنهاج ما خلا عنه من المسائل الأصولية المذكورة في الكتب الآتية
المحصول للرازي
الإحكام للآمدي
مختصر ابن الحاجب
شرحه تلميذه
برهان الدين الأبناسي (ت ٨٠٢هـ)
في
الفوائد شرح الزوائد
نكت على المنهاج
التحرير لما في منهاج الأصول من المنقول والمعقول
ويظهر تأثره جليا بكتابي
الإبهاج
نهاية السول
أفاد في شرحه للنجم الوهاج من كتابه التحرير
السراج الوهاج في شرح المنهاج للجارَبَرْدي (ت ٧٤٦هـ)
ممن شرح منهاج البيضاوي من الحنفية
منهاج العقول في شرح منهاج الأصول للبدخشي (ت ٧٧٢هـ)
الإبهاج في شرح المنهاج لتاج الدين السبكي (ت ٧٧١هـ)
أكمل فيه
الشرح الذي ابتدأه والده تقي الدين السبكي (ت ٧٥٦هـ)
في تصانيفه ما لا يوجد في غيره كما يقول السيوطي
من مؤلفاته
إبراز الحكم من حديث رفع القلم
معنى قول المطلب إذا صح الحديث فهو مذهبي
أحكام كل وما عليه تدل
معراج المنهاج للجزري (ت ٧١١هـ)
من شيوخه
الشمس الأصفهاني (ت ٦٨٨هـ)
من تلاميذه
تقي الدين السبكي (ت ٧٥٦هـ)


تاج الدين السبكي (ت ٧٧١هـ)
من مؤلفاته
الإبهاج في شرح المنهاج
أول مصنفاته
أكمل فيه
الشرح الذي ابتدأه والده تقي الدين السبكي (ت ٧٥٦ هـ) لمناهج البيضاوي
رفع الحاجب عن مختصر ابن الحاجب
ثاني كتبه تصنيفًا
جمع الجوامع
بناه على كتابيه
الإبهاج في شرح المنهاج
رفع الحاجب عن مختصر ابن الحاجب
جمعه من من مائة مصنف
واعتنى به
الأصوليون فاشتغلوا بشرحه وتدريسه و نظمه واختصاره
منع الموانع
صنفه بعد كتابه جمع الجوامع وذلك في الرد على اعتراضات الأصوليين واستشكالاتهم على جمع الجوامع
طبقات الشافعية الكبرى
مشحون بالفوائد في شتى العلوم، وفي ذلك أشياء تتعلق بعلم أصول الفقه وأعلامه من الشافعية ومصنفاتهم
الأشباه والنظائر
أورد فيه أبوابا نفيسة في تخريج الفروع على الأصول
ومن منظوماته
منظومة البدر اللامع للأشموني (ت ٩٠٠هـ)
منظومة الكوكب الساطع للسيوطي (ت ٩١١هـ)
وله
شرح لنظمه
شرحه
محمد الخديم في سلم المطالع لدرك الكوكب الساطع
كلاهما اعتمد على شرح المحلي على جمع الجوامع وعلى شرح السيوطي لنظمه
محمد الأثيوبي في الجليس الصالح النافع بتوضيح معاني الكوكب الساطع
من مؤلفاته
الرد على من أخلد إلى الأرض وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض
تقرير الاستناد في تفسير الاجتهاد
منظومة مراقي السعود للعلوي الشنقيطي (ت ١٢٣٥هـ)
وله
نشر البنود شرح لمنظومته
شرحه
المرابط الشنقيطي (ت ١٣٢٥هـ) في مرابط السعود إلى مراقي السعود
محمد الولاتي (ت ١٣٣٠هـ) في فتح الودود شرح مراقي السعود
محمد الأمين الشنقيطي (ت ١٣٩٣هـ) شرح أملاه على هذا النظم ولم يتمه
أتمه اثنان من تلامذته
أحمد بن محمد الأمين صاحب درسه
د. محمد سيدي ولد حبيب الشنقيطي
من مؤلفاته
مدراج الصعود إلى مراقي السعود
من مؤلفاته
نثر الورود على مراقي السعود
أكملا فيه شرح شيخهما على النظم
ومن شروحاته
تشنيف المسامع بشرح جمع الجوامع للزركشي (ت ٧٩٤هـ)
شرحه بطريقة القول، وهو من أحسن الشروح وأجمعها
ومن هذا الشرح أخذ مؤلف
الغيث الهامع في شرح جمع الجوامع لولي الدين العراقي (ت ٨٢٦هـ)
الدرر اللوامع في شرح جمع الجوامع للكوراني (ت ٨٩٣هـ)
الدرر اللوامع في تحرير جمع الجوامع محمد بن الأمير المقدسي (ت ٩٠٦هـ)
وقع منهما اتفاق في اسم الكتاب، وفي الاعتراض على الجلال المحلي
لم يلحقه بينهما
البدر الطالع للجلال المحلي (ت ٨٦٤هـ)
ومن أقرانه وهما حاشية على جمع الجوامع وتعقبا فيه شرح المحلي
دافع فيها عن شيخه، وأبرز فيها ما أهمله، مع بيان ما يَرِد عليه، والجواب عنه إن أمكن، وربما تعرض لكلام السبكي بإيضاح أو غيره
ومن التقريرات عليه
تقريرات الشربيني (ت ١٣٢٦هـ) على شرح المحلي
تقريرات المالكي (ت ١٣٦٧هـ) على شرح المحلي
ومن تلاميذه
زكريا الأنصاري (ت ٩٢٦هـ)
من مؤلفاته
حاشية على شرح الجلال المحلي على جمع الجوامع
الأشموني (ت ٩٠٠هـ)
كلاهما نظم جمع الجوامع
السيوطي (ت ٩١١هـ)
ومن تلاميذه
أبو المواهب الشعراني (ت ٩٧٣هـ)
من مؤلفاته
منهاج الوصول إلى مقاصد علم الأصول
لخص فيه مقاصد شرح الجلال المحلي
ابن قاسم العبادي (ت ٩٩٤هـ)
من مؤلفاته
الآيات البينات على اندفاع أو فساد ما وقفت عليه مما أورد على جمع الجوامع وشرحه للمحقق المحلي من الاعتراضات
نص على مصادر كتابه، وعددها خمسة، والحق أن شرح العبادي نظرًا لتأخره يعد مجمعًا فريدًا لأقوال متأخري الأصوليين في دقائق المسائل الأصولية، ونسيجًا قشيبًا يتضمن الكثير من المهمات والفوائد والمناقشات والتعليقات
انتصر فيه للجلال المحلي والسبكي مع بيان الغلط عليهما بما لا سبب له إلا مجرد مخالفة ما قاله ابن الحاجب والعضد
وبين أن ابن الحاجب والعضد قد خالفا من سبقهما كالشافعي والأشعري وابن فورك والغزالي
ومن الحواشي عليه
البناني (ت ١١٩٨هـ) في حاشيته على شرح المحلي
العطار (ت ١٢٥٠هـ) في حاشيته على شرح المحلي
عمدة على شرح ابن قاسم
يظهر أنه استفاد من شرح البدخشي على منهاج البيضاوي
الضياء اللامع في شرح جمع الجوامع لحلولو (ت ٨٩٨هـ)
الثمار اليوانع على جمع الجوامع للأزهري (ت ٩٠٥هـ)
استفاد من شرح المحلي وتابعه
فائدة
بهذه المختصرات الثلاثة
مختصر المنتهى لابن الحاجب
وهو يمثل
مدرسة الآمدي
منهاج الوصول للبيضاوي
وهو يمثل
مدرسة الرازي
جمع الجوامع للسبكي
وهو يمثل
الجمع بين المدرستين
اجتمعت أطراف علم الأصول على طريقة المتكلمين وحصلت فيها زبدة مؤلفاتهم

بدر الدين الزركشي (ت ٧٩٤هـ)

من شيوخه:

- جمال الدين الإسنوي (ت ٧٧٢هـ)
- سراج الدين البُلقيني (ت ٨٠٥هـ)

ومن تلاميذه:

شمس الدين البِرماوي (ت ٨٣١هـ)

- من مؤلفاته: النبذة الزكيَّة في القواعد الأصليَّة
  - نظم هذا المختصر في: النبذة الألفية في الأصول الفقهية
    - نظم مختصره في منظومة ألفية، بلغت أبياتها (١٠٣٢) بيتًا
    - ثم شرحها في كتابه: الفوائد السنية في شرح الألفية
- ومن تلاميذه: ابن إمام الكاملية (ت ٨٧٤هـ)
  - مؤلفاته:
    - تيسير الوصول إلى منهاج الأصول
      - شرح على منهاج البيضاوي
    - شرح على ورقات الجويني

من مؤلفاته:

البحر المحيط

ديوانًا جامعًا لم يسبق إلى مثله، رجع فيه إلى مئات المصنفات الأصولية، جمع فيه دقائق مسائل علم أصول الفقه وشوارده، وامتاز بتوثيق منصوصه، وتسمية المنقول عنه، وبالنقل المباشر عنه لا بالواسطة، وهذا الكتاب يعد ذخرًا للأصوليين ومنهلا فيّاضا للباحثين والدراسين

- اعتمد عليه: الشوكاني (ت ١٢٥٠هـ) في إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول
  - ثم قام باختصاره في: حصول المأمول محبُّه صديق حسن خان القنجوري (ت ١٣٠٧هـ)
  - وبعد قرن من وفاة الشوكاني صنف: محمد مخلوف العدوي المالكي (ت ١٣٥٥ هـ) كتابه بلوغ السول في مدخل علم الأصول
    - صنفه مناقشة كتابي الشوكاني:
      - إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول
      - القول المفيد في أدلة الاجتهاد والتقليد

تشنيف المسامع بشرح جمع الجوامع

سلاسل الذهب

سمّاه بذلك لنفاسته ولتعلق بعضه ببعض، حيث بيَّن فيه أن مسائل علم أصول الفقه بُنيت على أصول ثلاثة، ذكرها في مقدمته وهي:

- منها: ما تفرع على قواعد منه مبنية
- ومنها: ما نظر إلى مسألة كلامية
- ومنها: ما التفت إلى مباحث نحوية

المنثور في القواعد الفقهية

- يعدُّ من أوسع كتب للمتقدمين في القواعد الفقهية، إلا أنه أدخل في القواعد ما لا يندرج تحتها، كالبدعة والمطارحات
- وقد جمع فيه القواعد الفقهية ورتَّبها على حروف المعجم، وهو أول من انتهج هذا الترتيب

لقطة العجلان وبلة الظمآن

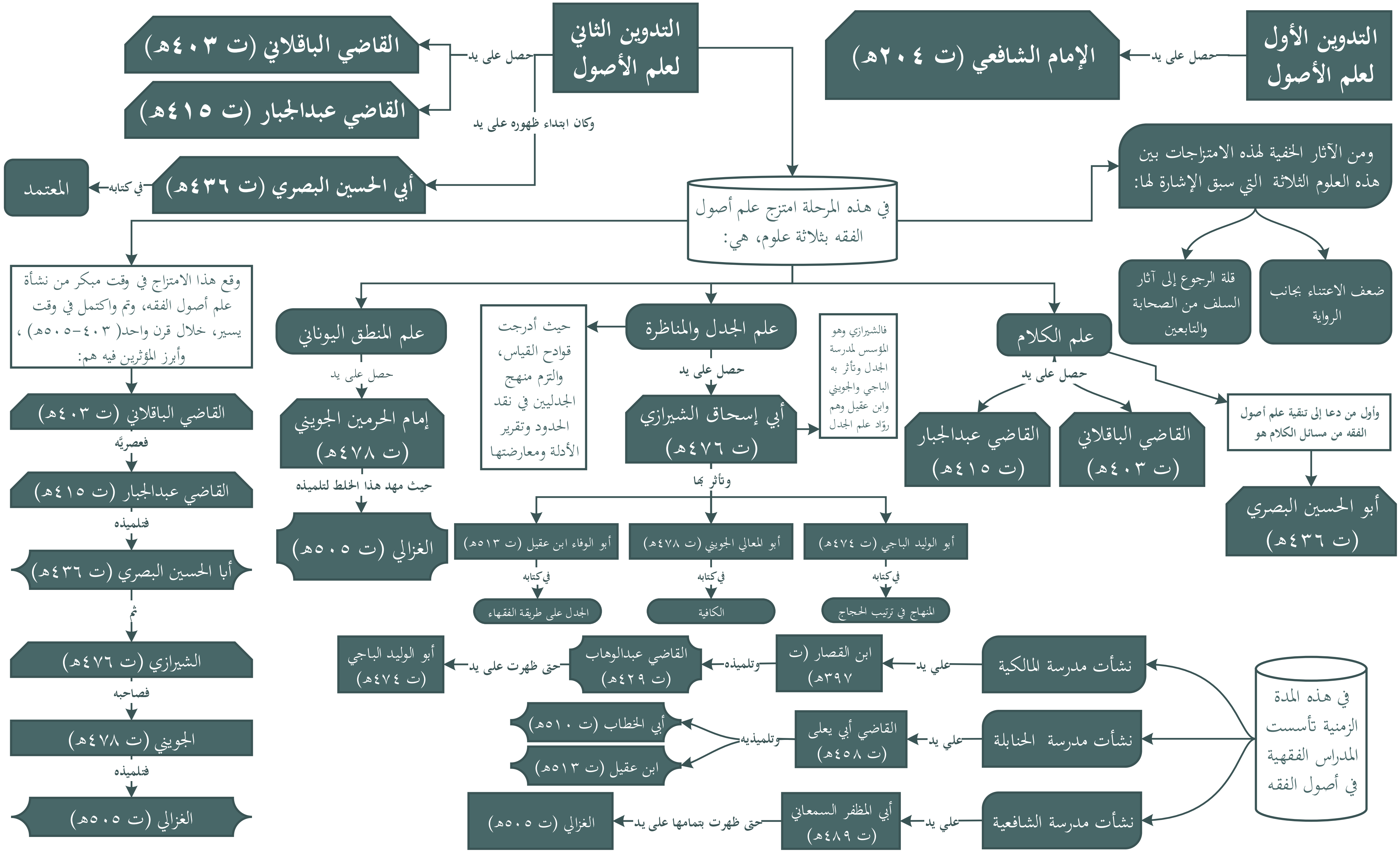
- مقدمة في المنطق والجدل، وتصلح أم تكون مدخلا لدراسة علم أصول الفقه
- شرحها: زكريا الأنصاري (ت ٩٢٦هـ) في فتح الرحمن
  - ووضع عليها حاشية: زين الدين العليمي (ت ١٠٦١هـ)

المعتبر في تخريج أحاديث المنهاج والمختصر

يعني بذلك منهاج البيضاوي ومختصر ابن الحاجب، وقد اشتمل على ثلاثة أقسام، هي:

- الأول: في تخريج الأحاديث والآثار، وبلغ عددها (٣٣٠) حديثًا
- الثاني: في التعريف بحال الرجال الواقعين فيهما
- الثالث: في ضبط الألفاظ واللغات

إضاءات في تدوين علم الأصول في طريقة المتكلمين



تتمة الإضاءات في تدوين علم الأصول في طريقة المتكلمين

مر علم أصول الفقه في التدوين الثاني بثلاث مراحل هي:

مرحلة الابتداء، ويمثلها

- القاضي الباقلاني (ت ٤٠٣هـ)
- القاضي عبدالجبار (ت ٤١٥هـ)
  - وتلميذه: أبا الحسين البصري (ت ٤٣٦هـ)

مرحلة النضج، ويمثلها

- الغزالي (ت ٥٠٥هـ)

مرحلة التوسع والتمدد، ويمثلها

- الرازي (ت ٦٠٦هـ)
- الآمدي (ت ٦٣١هـ)

من فحول علم الكلام وليس لهما اشتغال كبير بالفقه، وتميز صنيعهما بالرسوخ في البحث الكلامي النظري

وكل منهما مدرسة أصولية مستقلة لها منهج وأتباع ومصنفات

- فكتاب: منهاج البيضاوي — تابع لمدرسة الرازي
- وكتاب: مختصر ابن الحاجب — تابع لمدرسة الآمدي

وقعت في هذه المرحلة مختصرات ثلاثة، هي:

- مختصر لابن الحاجب
- مختصر البيضاوي
- مختصر التاج السبكي

حتى جاء: بدر الدين الزركشي

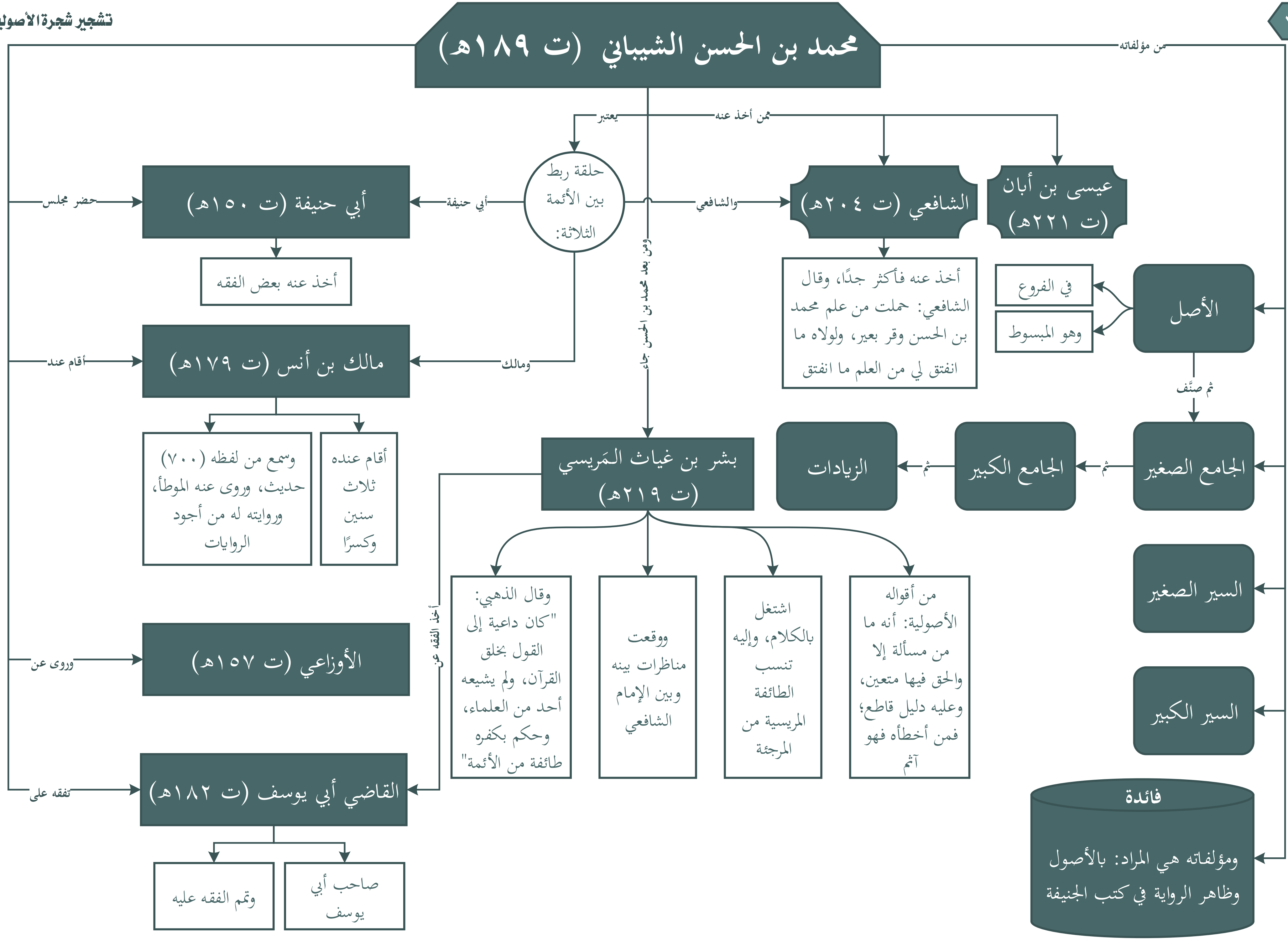
فوضع معلمة أصولية شاملة لأطراف العلم ودقائق مباحثه، وهي جديرة أن تُجعل خاتمة مشرقة للتصنيف الأصولي على طريقة المتكلمين، وإن لحقتها أعمال وآثار فهي في مجملها لا تخرج عما تقدم

وكان لامتزاج تلك العلوم الثلاثة التي سبق الإشارة لها مظاهره الجلية وآثاره التراكمية على هاتين المدرستين فمن ذلك:

اعتمادهم على قانونٍ سطره الرازي وهو قول القائل: "إذا تعارضت الأدلة السمعية والعقلية فالواجب تقديم العقل على النقل"ه، وقوله: القولُ بأن الأدلة السمعية لا تفيد اليقين

وما صنف ابن تيمية رحمه الله **كتابه درء تعارض العقل والنقل** إلا لإبطال هذا القانون والرد على قائليه

القسم الثاني: طريقة الحنفية


محمد بن الحسن الشيباني (ت ١٨٩هـ)
من مؤلفاته
ممن أخذ عنه
يعتبر
حلقة ربط بين الأئمة الثلاثة:
أبي حنيفة
والشافعي
ومالك
عيسى بن أبان (ت ٢٢١هـ)
الشافعي (ت ٢٠٤هـ)
أخذ عنه فأكثر جدًا، وقال الشافعي: حملت من علم محمد بن الحسن وقر بعير، ولولاه ما انفتق لي من العلم ما انفتق
حضر مجلس
أبي حنيفة (ت ١٥٠هـ)
أخذ عنه بعض الفقه
أقام عند
مالك بن أنس (ت ١٧٩هـ)
أقام عنده ثلاث سنين وكسرًا
وسمع من لفظه (٧٠٠) حديث، وروى عنه الموطأ، وروايته له من أجود الروايات
وروى عن
الأوزاعي (ت ١٥٧هـ)
تفقه على
القاضي أبي يوسف (ت ١٨٢هـ)
صاحب أبي يوسف
وتم الفقه عليه
ومن بعد محمد بن الحسن جاء
بشر بن غياث المَريسي (ت ٢١٩هـ)
أخذ الفقه عن
من أقواله الأصولية: أنه ما من مسألة إلا والحق فيها متعين، وعليه دليل قاطع؛ فمن أخطأه فهو آثم
اشتغل بالكلام، وإليه تنسب الطائفة المريسية من المرجئة
ووقعت مناظرات بينه وبين الإمام الشافعي
وقال الذهبي: "كان داعية إلى القول بخلق القرآن، ولم يشيعه أحد من العلماء، وحكم بكفره طائفة من الأئمة"
الأصل
في الفروع
وهو المبسوط
ثم صنَّف
الجامع الصغير
ثم
الجامع الكبير
ثم
الزيادات
السير الصغير
السير الكبير
فائدة
ومؤلفاته هي المراد: بالأصول وظاهر الرواية في كتب الحنيفة

عيسى بن أبان (ت ٢٢١هـ)

من مؤلفاته:

- ولم يصلنا شيء من مؤلفاته
- الحجج الكبير
  - كتبه في الرد على قديم الشافعي
  - وقيل إن هذا الكتاب كان سبب انصراف الشافعي من العراق؛ حيث لم يجد متسعًا لنشر قديمه بالعراق
- الحجج الصغير
- كتاب في الرد على بشر المريسي والشافعي في شروط قبول الأخبار

فائدة

كان لأقواله الأصولية أثر ظاهر في بناء المذهب الحنفي، بل هو أقدم إمام حنفي، تُنقل آراؤه وتُذكر أقواله في دواوين الحنفية الأصولية

← خاصة في كتاب الفصول للجصاص، فإنه وقف على كتب ابن أبان وسجَّل خلاصتها

← والظاهر أن يذكره ابن أبان في كتبه إنما ينقله عن شيخه محمد بن الحسن، وإن لم ينسبه، وهذا سبب عناية الجصاص بجمع آراء ابن أبان؛ لأنها في الأصل آراء محمد بن الحسن

ومن بعد ابن أبان جاء:

أبو منصور الماتريدي (ت ٣٣٣هـ)

من مؤلفاته:

- ولم يصلنا شيء من مؤلفاته
- كتاب مآخذ الشرع
- كتاب الجدل
- وله كتب في الرد على المعتزلة
  - ← وكأن هذا هو السبب في إعراض الحنفية الأوائل عن أقواله وكتبه
  - ← حيث كانوا على في الغالب على مذهب المعتزلة، بل كانت عقدة الاعتزال ذات سلطان وظهور في ذلك العهد

فائدة

انتشرت آراء الماتريدي الأصولية عند الحنفية فيما بعد، وإنما كان مبتدأ ذلك على يد

← السمرقندي (ت ٥٣٩هـ)

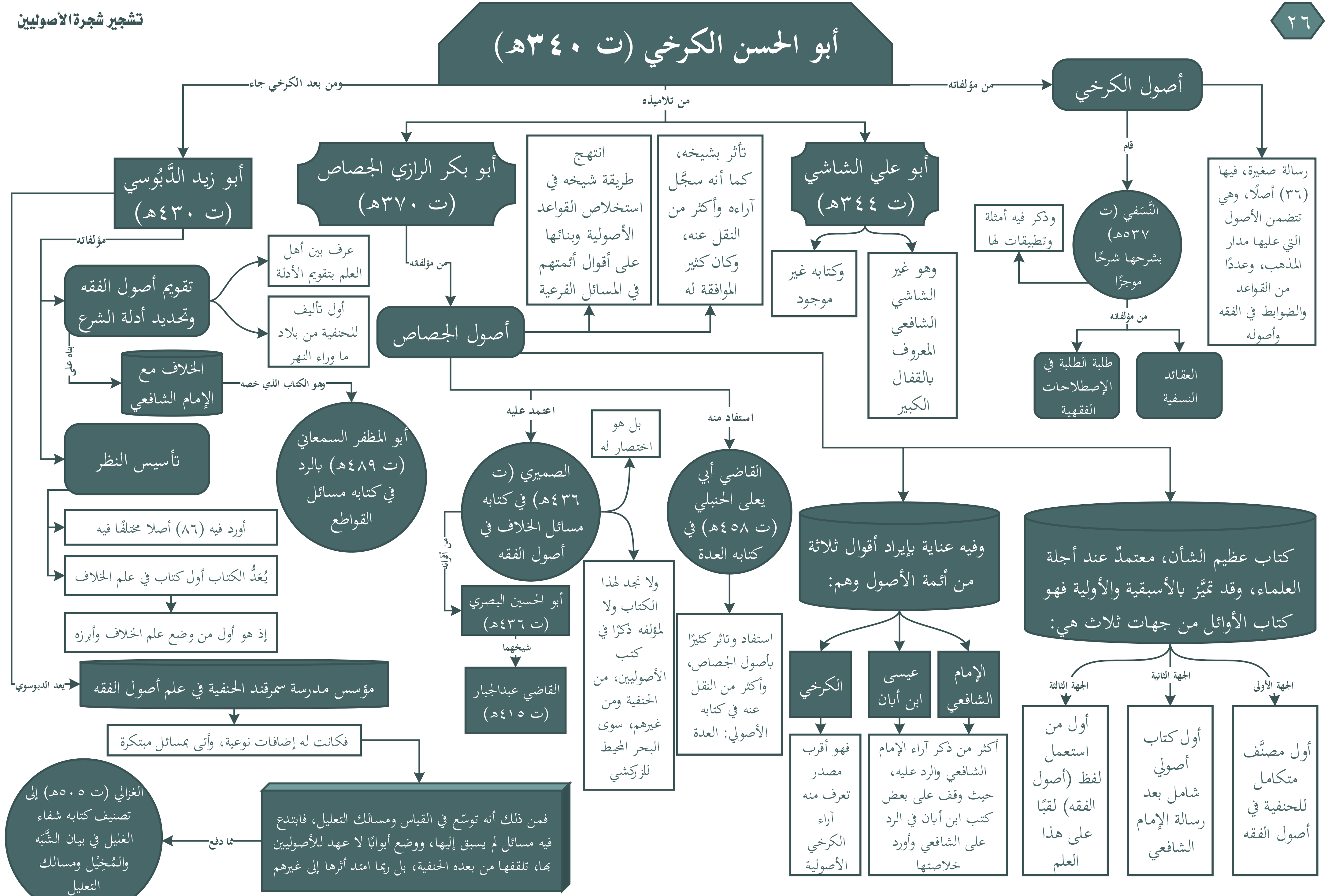
← في كتابه: ميزان الأصول في نتائج العقول

← فمنه بدأ إجلال كبير للماتريدي واعتناء ظاهر بأقواله، مع أنه لم يصلنا شيء من مؤلفات الماتريدي

من شيوخه:

محمد بن الحسن الشيباني (ت ١٨٩هـ)

← لزمه لزومًا شديدًا حتى تفقَّه به


أبو الحسن الكرخي (ت ٣٤٠هـ)
من مؤلفاته
أصول الكرخي
رسالة صغيرة، فيها (٣٦) أصلًا، وهي تتضمن الأصول التي عليها مدار المذهب، وعددًا من القواعد والضوابط في الفقه وأصوله
قام
النَّسفي (ت ٥٣٧هـ) بشرحها شرحًا موجزًا
وذكر فيه أمثلة وتطبيقات لها
من مؤلفاته
العقائد النسفية
طلبة الطلبة في الإصطلاحات الفقهية
من تلاميذه
أبو علي الشاشي (ت ٣٤٤هـ)
وهو غير الشاشي الشافعي المعروف بالقفال الكبير
وكتابه غير موجود
تأثر بشيخه، كما أنه سجَّل آراءه وأكثر من النقل عنه، وكان كثير الموافقة له
انتهج طريقة شيخه في استخلاص القواعد الأصولية وبنائها على أقوال أئمتهم في المسائل الفرعية
أبو بكر الرازي الجصاص (ت ٣٧٠هـ)
من مؤلفاته
أصول الجصاص
اعتمد عليه
الصميري (ت ٤٣٦هـ) في كتابه مسائل الخلاف في أصول الفقه
بل هو اختصار له
ولا نجد لهذا الكتاب ولا لمؤلفه ذكرًا في كتب الأصوليين، من الحنفية ومن غيرهم، سوى البحر المحيط للزركشي
من أقرانه
أبو الحسين البصري (ت ٤٣٦هـ)
شيخهما
القاضي عبدالجبار (ت ٤١٥هـ)
استفاد منه
القاضي أبي يعلى الحنبلي (ت ٤٥٨هـ) في كتابه العدة
استفاد وتاثر كثيرًا بأصول الجصاص، وأكثر من النقل عنه في كتابه الأصولي: العدة
وفيه عناية بإيراد أقوال ثلاثة من أئمة الأصول وهم:
الإمام الشافعي
أكثر من ذكر آراء الإمام الشافعي والرد عليه، حيث وقف على بعض كتب ابن أبان في الرد على الشافعي وأورد خلاصتها
عيسى ابن أبان
الكرخي
فهو أقرب مصدر تعرف منه آراء الكرخي الأصولية
كتاب عظيم الشأن، معتمدٌ عند أجلة العلماء، وقد تميَّز بالأسبقية والأولية فهو كتاب الأوائل من جهات ثلاث هي:
الجهة الأولى
أول مصنَّف متكامل للحنفية في أصول الفقه
الجهة الثانية
أول كتاب أصولي شامل بعد رسالة الإمام الشافعي
الجهة الثالثة
أول من استعمل لفظ (أصول الفقه) لقبًا على هذا العلم
ومن بعد الكرخي جاء
أبو زيد الدَّبُوسي (ت ٤٣٠هـ)
مؤلفاته
تقويم أصول الفقه وتحديد أدلة الشرع
عرف بين أهل العلم بتقويم الأدلة
أول تأليف للحنفية من بلاد ما وراء النهر
بناء على
الخلاف مع الإمام الشافعي
وهو الكتاب الذي خصه
أبو المظفر السمعاني (ت ٤٨٩هـ) بالرد في كتابه مسائل القواطع
تأسيس النظر
أورد فيه (٨٦) أصلا مختلفًا فيه
يُعَدُّ الكتاب أول كتاب في علم الخلاف
إذ هو أول من وضع علم الخلاف وأبرزه
يعد الدبوسي
مؤسس مدرسة سمرقند الحنفية في علم أصول الفقه
فكانت له إضافات نوعية، وأتى بمسائل مبتكرة
فمن ذلك أنه توسّع في القياس ومسالك التعليل، فابتدع فيه مسائل لم يسبق إليها، ووضع أبوابًا لا عهد للأصوليين بها، تلقفها من بعده الحنفية، بل ربما امتد أثرها إلى غيرهم
مما دفع
الغزالي (ت ٥٠٥هـ) إلى تصنيف كتابه شفاء الغليل في بيان الشَّبَه والمُخِيْل ومسالك التعليل

عبدالعزيز بن أحمد الحلْواني (ت ٤٤٨هـ)

من تلاميذه

محمد البزدوي (ت ٤٩٣هـ)

- أصغر من أخيه علي البزدوي، شيخ الحنفية بعد أخيه الكبير، يكنى بأبي اليسر؛ ليُسْر تصانيفه
- من مؤلفاته:
  - كتاب في أصول الفقه — أصغر من كتاب أخيه
  - معرفة الحجج الشرعية
- رجع إليه: علاء الدين البخاري (ت ٧٣٠هـ) في كتابه كشف الأسرار

أبو الحسن علي البزدوي (ت ٤٨٢هـ)

- يكنى بأبي العسر؛ لعسر تصانيفه
- شيخ الحنفية، وعالم ما وراء النهر
- من مؤلفاته:
  - شرح على كتاب التقويم للدبوسي — إلا أنه في حكم المفقود
    - ينقل عنه: علاء الدين البخاري (ت ٧٣٠هـ) في كتابه كشف الأسرار
  - أصول البزدوي
    - وقد كان لعلماء الحنفية عناية جليلة به شرحًا واختصارًا وتعليقًا
    - أشهر مصنفاته الأصولية على الإطلاق
    - لم يسمه في مقدمته، واشتهر بأصول البزدوي، وسماه بكنز الوصول إلى معرفة الأصول... صاحب الذيل على كشف الظنون
    - من الكتب المعتبرة عند الحنفية، ومن أشهرها ذكرًا وأعظمها قدرًا وعليه اعتمادهم
    - يعد أول متن أصولي مختصر في المذهب الحنفي

اختصره

- الأخسيكتي (ت ٦٤٤هـ) في المنتخب في أصول المذهب
  - شروحاته:
    - شرحان للنسفي (ت ٧١٠هـ) مختصر ومطول
      - وقع بينه وبين شرح النسفي المطول تشابه كبير في المنهج والأسلوب والنقل، إلا أن شرح السغناقي أكثر تفصيلا
    - الوافي شرح المنتخب للسغناقي (ت ٧١٤هـ) — شيخه النسفي سمع منه
    - التحقيق لعلاء الدين البخاري (ت ٧٣٠هـ) — أجل شروحه المنتخب وأحسنها، صنَّفه بعد الفراغ من كشف الأسرار
    - التبيين لأمير كاتب الإتقاني (ت ٧٥٨هـ)
    - النامي لأبي محمد الهندي (ت ١٢٩٦هـ)

شروحاته

- السِّغناقي (ت ٧١٤هـ) في الكافي
  - صنَّفه بعد كتاب الوافي شرح المنتخب
  - ذكر أنه جمع فيه بين كتابي الفوائد
    - لبدر الدين الكردي (ت ٦٥١هـ)
    - لحميد الدين الضرير (ت ٦٦٦هـ)
  - من تلاميذه: أمير كاتب الإتقاني (ت ٧٥٨هـ)
    - له: الشامل شرح أصول البزدوي — مات قبل أن يكمله
- علاء الدين البخاري (ت ٧٣٠ هـ) في كشف الأسرار عن أصول البزدوي
  - أنفع الشروح وأجلُّها وأوسعها
  - كان هذا الشرح ولا يزال منهلا للباحثين ومصدرًا للمحققين وعمدة في أصول الحنفية؛ فهو مغن عن غيره، وغيره لا يغني عنه
- البابرتي (ت ٧٨٦هـ) في التقرير لأصول الإسلام
  - آثر في شرحه الميل إلى الإيجاز
  - من شيوخه: أبو الثناء الأصفهاني (ت ٧٤٩هـ)
  - من مؤلفاته:
    - الأنوار في شرح المنار
    - الردود والنقود في شرح مختصر ابن الحاجب
    - النكت الظريفة في ترجيح مذهب أبي حنيفة
      - تعقبه: ابن أبي العز الحنفي (ت ٧٩٢ هـ) وكتب تنبيها عليه في كتابه الاتباع
- خرَّج أحاديثه: ابن قُطْلُوبُغا (ت ٨٧٩هـ) في تخريج أحاديث أصول البزدوي
  - ذكر أنه لم يُسبق إليه، ووصل عدد الأحاديث والآثار التي خرَّجها في هذا الكتاب تفصيلًا إلى أكثر من ألف

السرخسي (ت ٤٨٨هـ)

من مؤلفاته:

أصول السرخسي (تمهيد الفصول في الأصول)

- مما دعاه إلى تأليفه أنه أملى شروحًا لكتب محمد بن الحسن؛ فأراد أن يبين أصول ما بُنيت عليه؛ ليكون الوقوف على الأصول معينًا على تقريب الفروع
- عُني فيه بنقل أقوال علماء المذهب؛ كأبي حنيفة وصاحبيه والكرخي وزفر وعيسى بن أبان والجصاص
- امتاز بكثرة الاستدلال بالنصوص والآثار وإيراد الأمثلة والفروع
- استفاد منه شُرَّاح المتون؛ فإنك لا تجد شارحًا يستغني عن مراجعته والنقل منه
- استفاد من: الدبوسي استفادة ظاهرة
- وفيه تشابه: مع كتاب أصول البزدوي
  - مع أن البزدوي: قد يعدُّ واحدا من تلاميذ السرخسي بالنظر إلى أنه جاء في بعض أسانيد الحنفية رواية البزدوي عن السرخسي

فائدة: وسر هذا التقارب بينهما: اعتماد كلٍّ منهما على كتاب الدبوسي

فائدة: انتهض للجمع بين هذين الكتابين (أصول البزدوي وأصول السرخسي) علمان هما:

- الخبازي (ت ٦٩١هـ) في كتابه المغني
  - لخَّص فيه أصول السرخسي وأصول البزدوي
  - شرح الخبازي كتابه في: شرح للمغني
  - شرحه جماعة:
    - المقنع في شرح المغني للكرماني (ت ٧٤٨هـ)
      - من شيوخه: النسفي (ت ٤١٠هـ)، البيضاوي (ت ٦٩١هـ)
    - شرح للخوارزمي القائني (ت ٧٧٥هـ)
- النسفي (ت ٤١٠هـ) في كتابه المنار
  - من الكتب المختصرة، وامتاز واختص بتقرير المعتمد في مذهب الحنفية، وجاء موافقًا لمسماه فصار منارًا لعلماء الحنفية وقبلة آثارهم الأصولية فاشتغلوا به شرحا وتدريسًا
  - فكان هو أعظم متن أصولي عندهم على الإطلاق، بالنظر إلى عدد شروحه وحواشيه، —وسيأتي بيان ذلك لاحقًا في هذا التشجير—

فائدة: بآثار هذين الإمامين (البزدوي والسرخسي) استقرت طريقة الحنفية في أصول الفقه وتميزت عن طريقة المتكلمين واتضحت

- من حيث ترتيب المسائل وضبط التقاسيم
- وحصل بها تحرير القول المعتمد في المذهب
- وانقطع بذلك منهج تخريج المسائل الأصولية وبنائها على فروع الأئمة المروية
- فاكتفى الأصوليون من الحنفية فيما بعد بالاجتهاد في:
  - جمع كلام الأصوليين للمتقدمين وبيانه
  - والالتفات إلى جلب الصياغة والترتيب

ومن بعد البزدوي والسرخسي جاء علاء الدين السمرقندي (ت ٥٣٩هـ)

- تنبيه: ربما يخلط البعض بين علاء الدين السمرقندي صاحب كتاب الميزان وبين أبي الفتح الرازي السمرقندي (ت ٥٣٩هـ)
  - مؤلفاته: بذل النظر
    - وكتابه: اتسم بالجدل والمناظرة
    - اعتمد فيه على: كتاب المعتمد لأبي الحسين البصري (ت ٤٣٦هـ) وتبعه
- مؤلفاته: ميزان الأصول في نتائج العقول
  - هو في الأصل كتابان: مختصر للمبتدأ، ومطول للمنتهي، والذي بين يدينا إنما هو المختصر
  - وحاصل الكتاب:
    - غلبت عليه الصناعةُ الكلامية
    - ظهرت فيه العنايةُ ببناء القواعد الأصولية على مسائل الاعتقاد
    - واختص بنقل آراء أبي منصور الماتريدي (ت ٣٣٣هـ) مع الانتصار لها
  - ومما يقرب من كتاب الميزان لكنه أوجز منه: كتاب مختصر في أصول الفقه لأبي الثناء اللامشي (ت بعد ٥٣٩هـ)
    - ومن مؤلفاته: رسالة في بيان كشف الألفاظ

فائدة: بآثار السمرقندي واللامشي

- ظهرت العناية الأكيدة بتحديد المصطلحات
- انتقلت الحنفية إلى عقيدة أبي منصور الماتريدي
- وبرز اتجاه جديد في مدرسة الأحناف السمرقندي
  - كان له أثر بليغ في منهج الكتابة والتأليف عند الحنفية
  - وهو الميل في بحث المسائل الأصولية إلى الاستدلال النظري والعقلي، وابتنائها على علم الكلام، دون تخريج الأصول من الفروع
  - والسبب في المصير إلى هذا الاتجاه: أن قواعد الأصول لديهم قد تقرَّرتْ وضُبطت

ابن الساعاتي (ت ٦٩٤هـ)

(من شيوخه)

شمس الدين الأصفهاني (ت ٦٨٨هـ)

شارح المحصول

وهو شافعي

(من مؤلفاته)

نهاية الوصول إلى علم الأصول

ويسمى البديع، وهو الاسم الشائع على ألسنة الأصوليين ممن شرح أو نقل منه

(لخصه من)

الإحكام للآمدي

أصول البزدوي

ويعد هذا الكتاب في جوهره اختصار حنفي لكتاب شافعي، مع تعقبه والرد عليه؛ إذ قد تضمن هذا الكتاب

ترجيح مذهب الحنفية في المسائل الأصولية

الرد على من خالف الحنفية

(إلا أنَّ)

هذا الترجيح تم في هذه المرحلة بأسلوب غير مسبوق

(ظاهره) المؤالفة والجمع بين المذهبين

(وحقيقته) الترجيح والتأييد لواحد من المذهبين فحسب

(وهو) مذهب الحنفية

(شروحه)

الرفيع في شرح البديع لأبي الفتح التبريزي (ت ٧٣٦هـ)

كاشف معاني البديع وبيان مشكله المنيع لأبي حفص بن إسحاق الهندي (ت ٧٧٣هـ)

بيان معاني البديع لأبي الثناء الأصفهاني (ت ٧٤٩هـ)

شرح البديع لأبي للكمال ابن الهمام (ت ٨٦١هـ)

يعد هذا الكتاب نقلة توعيَّة واتجاه جديد في التصنيف الأصولي للحنفية وهو ما يعرف بطريقة الجمع

حيث جمع ابن الساعاتي إلى مصنفات الحنفية الإفادة المباشرة من مصنفات الشافعية

ومن الخطأ أن يظن أن طريقة الجمع لدى الحنفية حصل بها الجمع بين طريقتي الشافعية والحنفية

(ذلك أنه)

لا يتأتي وضع القواعد الأصولية على إحدى الطريقتين إما:

أو بتأسيسها على النظر العقلي المجرّد

بتخريجها وبنائها على النظر الفقهي الجزئي

(فالحاصل)

أن الجمع بين الطريقتين غير ممكن؛ إذ هو من قبيل الجمع بين النقيضين

(سبب سلوك الحنفية هذه الطريقة)

استقرار المذهب الحنفي

انقطاع منهج تخريج المسائل الأصولية على الفروع المروية عن الأئمة

السعي إلى تعزيز المذهب الحنفي ومناصرته بطريقة مبتكرة أخّاذة

مجاراة طريقة المتكلمين التي عمَّ انتشارها

تسمى هذه الطريقة طريقة المتأخرين؛ نظرًا لانتشارها في مصنفات أكثرهم، وإنما اختص بذلك الحنفية دون غيرهم، فمن ذلك

متن التنقيح لصدر الشريعة (ت٧٤٧هـ)

فصول البدائع للفناري (ت ٨٣٤هـ)

متن التحرير للكمال ابن الهمام (ت ٨٦١هـ)

الوجيز للكراماستي (ت ٨٦١هـ)

ونص مؤلفُه على الأخذ من الكتب الأربعة السابقة (نهاية الفصول، التنقيح، وفصول البدائع، والتحرير)

وهي بأسرها مما صُنّف على طريقة الجمع، فهذا الكتاب جامع الجمع

(ومن أبرز الكتب المتأخرة التي صنفت على هذه الطريقة)

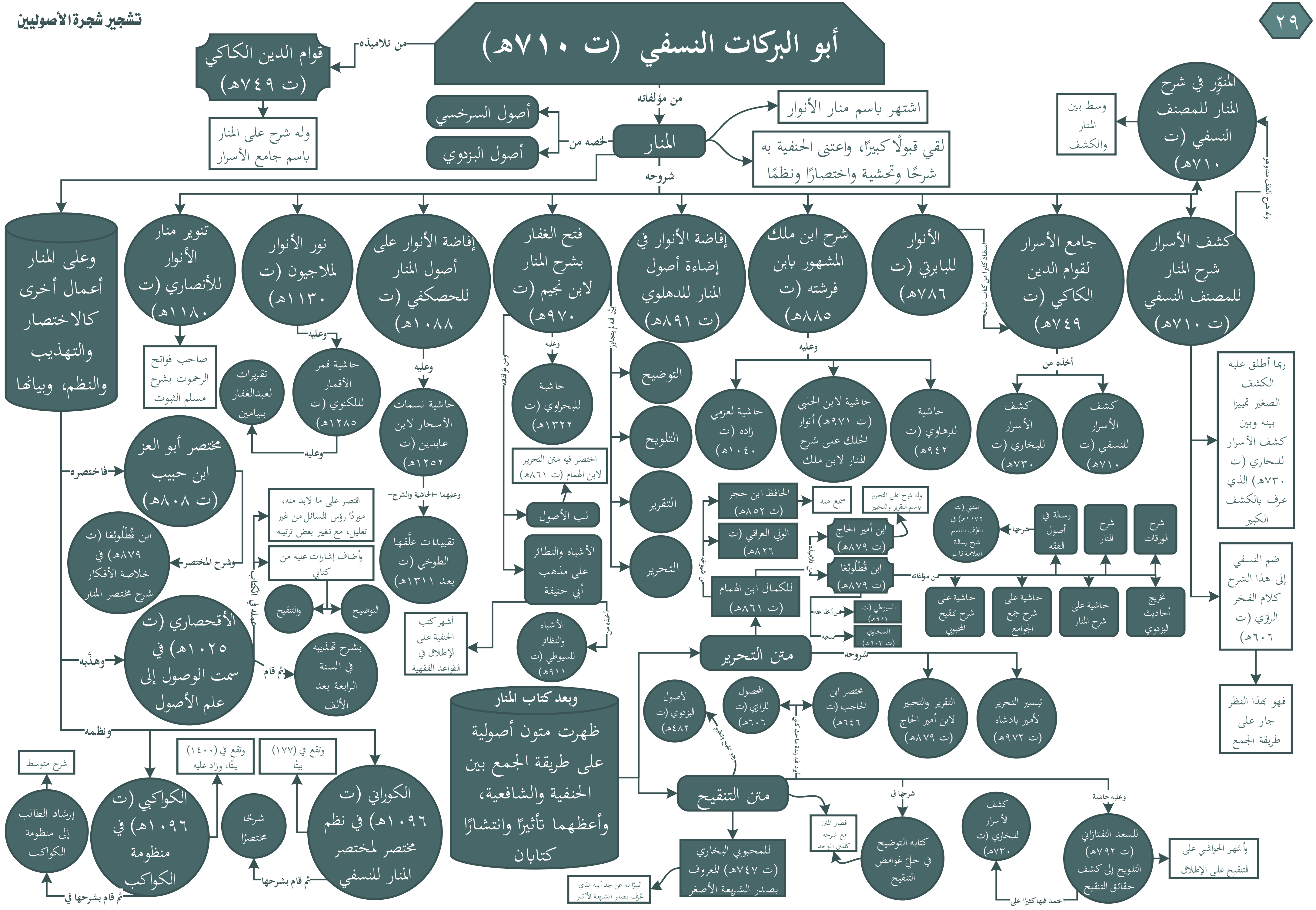
مسلم الثبوت لابن عبدالشكور (ت١١١٩هـ)

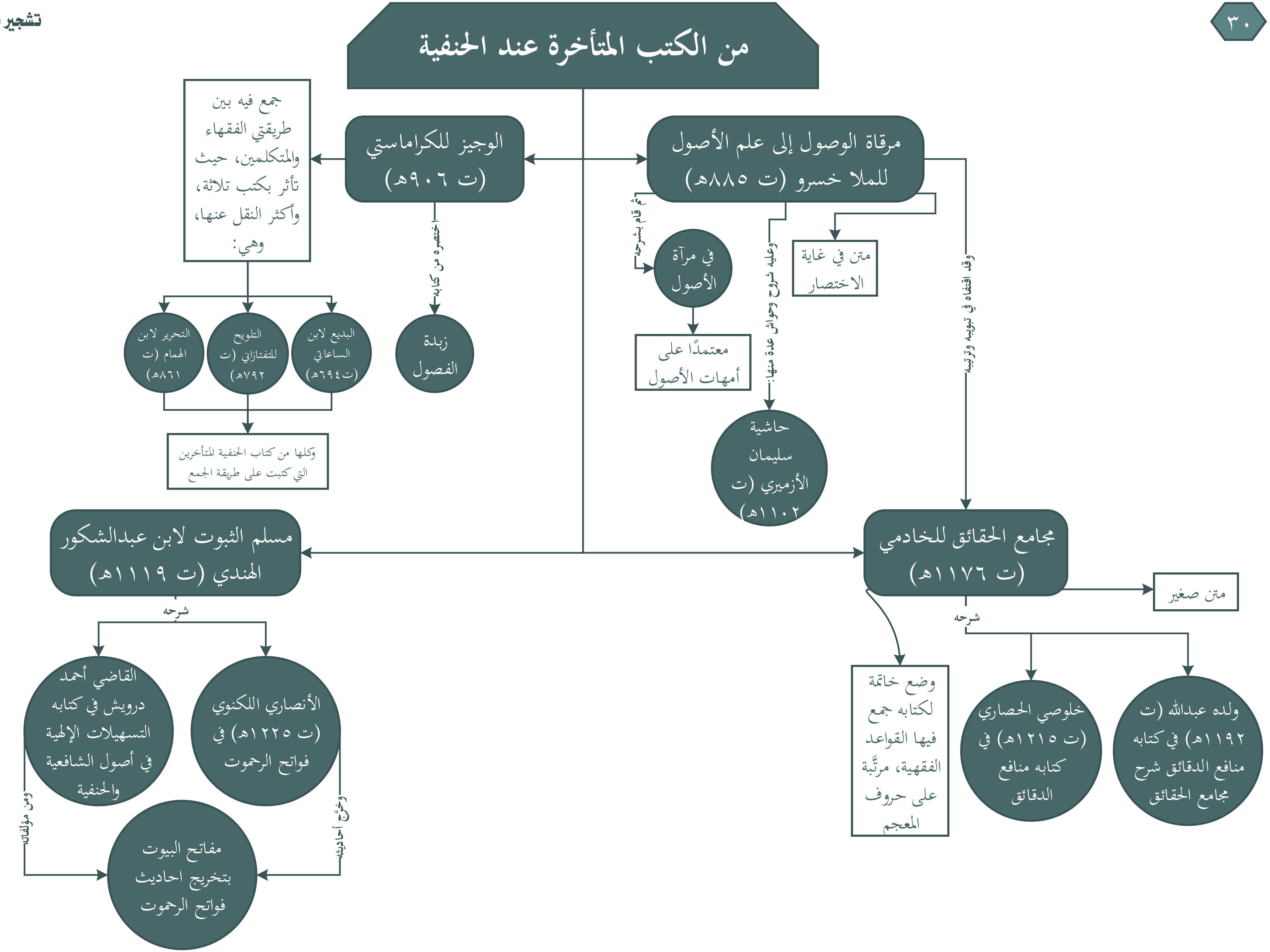
(وشرحه)

فواتح الرحموت للأنصاري (ت ١٢٢٥هـ)

تنبيه

من ظن أن كتاب جمع الجوامع للسبكي الشافعي معدود من الكتب المصنفة على هذه الطريقة فقد أخطأ؛ فإن التصنيف على هذه الطريقة مما اختص به الحنفية دون غيرهم، ولم يعرف إلا من جهتهم


أبو البركات النسفي (ت ٧١٠هـ)
من تلاميذه
قوام الدين الكاكي (ت ٧٤٩هـ)
وله شرح على المنار باسم جامع الأسرار
من مؤلفاته
المنار
لخصه من
أصول السرخسي
أصول البزدوي
اشتهر باسم منار الأنوار
لقي قبولًا كبيرًا، واعتنى الحنفية به شرحًا وتحشية واختصارًا ونظمًا
المنوّر في شرح المنار للمصنف النسفي (ت ٧١٠هـ)
وسط بين المنار والكشف
وله شرح ألطف منه وهو
شروحه
كشف الأسرار شرح المنار للمصنف النسفي (ت ٧١٠هـ)
جامع الأسرار لقوام الدين الكاكي (ت ٧٤٩هـ)
استفاد كثيرا من كتاب شيخه
الأنوار للبابرتي (ت ٧٨٦هـ)
شرح ابن ملك المشهور بابن فرشته (ت ٨٨٥هـ)
إفاضة الأنوار في إضاءة أصول المنار للدهلوي (ت ٨٩١هـ)
فتح الغفار بشرح المنار لابن نجيم (ت ٩٧٠هـ)
إفاضة الأنوار على أصول المنار للحصكفي (ت ١٠٨٨هـ)
نور الأنوار لملاجيون (ت ١١٣٠هـ)
تنوير منار الأنوار للأنصاري (ت ١١٨٠هـ)
وعلى المنار أعمال أخرى كالاختصار والتهذيب والنظم، وبيانها
أخذه من
كشف الأسرار للنسفي (ت ٧١٠هـ)
كشف الأسرار للبخاري (ت ٧٣٠هـ)
ربما أطلق عليه الكشف الصغير تمييزا بينه وبين كشف الأسرار للبخاري (ت ٧٣٠هـ) الذي عرف بالكشف الكبير
ضم النسفي إلى هذا الشرح كلام الفخر الرازي (ت ٦٠٦هـ)
فهو بهذا النظر جار على طريقة الجمع
وعليه
حاشية للرهاوي (ت ٩٤٢هـ)
حاشية لابن الحلبي (ت ٩٧١هـ) أنوار الحلك على شرح المنار لابن ملك
حاشية لعزمي زاده (ت ١٠٤٠هـ)
بيّن أنه لم يتجاوز
التوضيح
التلويح
التقرير
التحرير
وعليه
حاشية للبحراوي (ت ١٣٢٢هـ)
ومن مؤلفاته
اختصر فيه متن التحرير لابن الهمام (ت ٨٦١هـ)
لب الأصول
الأشباه والنظائر على مذهب أبي حنيفة
أخذه من
الأشباه والنظائر للسيوطي (ت ٩١١هـ)
أشهر كتب الحنفية على الإطلاق في القواعد الفقهية
وعليه
حاشية نسمات الأسحار لابن عابدين (ت ١٢٥٢هـ)
وعليهما -الحاشية والشرح-
تقييدات علّقها الطوخي (ت بعد ١٣١١هـ)
وعليه
حاشية قمر الأقمار للكنوي (ت ١٢٨٥هـ)
وعليه
تقريرات لعبدالغفار بنيامين
صاحب فواتح الرحموت بشرح مسلم الثبوت
فاختصره
مختصر أبو العز ابن حبيب (ت ٨٠٨هـ)
وشرح المختصر
ابن قُطْلُوبُغا (ت ٨٧٩هـ) في خلاصة الأفكار شرح مختصر المنار
عمله في الكتاب
اقتصر على ما لابد منه، موردًا رؤس للمسائل من غير تعليل، مع تغيير بعض ترتيبه
وأضاف إشارات عليه من كتابي
التوضيح
والتنقيح
وهذّبه
الأقحصاري (ت ١٠٢٥هـ) في سمت الوصول إلى علم الأصول
ثم قام
بشرح تهذيبه في السنة الرابعة بعد الألف
ونظمه
الكوراني (ت ١٠٩٦هـ) في نظم مختصر لمختصر المنار للنسفي
وتقع في (١٧٧) بيتًا
ثم قام بشرحها
شرحًا مختصرًا
الكواكبي (ت ١٠٩٦هـ) في منظومة الكواكب
وتقع في (١٤٠٠) بيتًا، وزاد عليه
ثم قام بشرحها في
إرشاد الطالب إلى منظومة الكواكب
شرح متوسط
وبعد كتاب المنار
ظهرت متون أصولية على طريقة الجمع بين الحنفية والشافعية، وأعظمها تأثيرًا وانتشارًا كتابان
متن التحرير
للكمال ابن الهمام (ت ٨٦١هـ)
من شيوخه
الحافظ ابن حجر (ت ٨٥٢هـ)
سمع منه
الولي العراقي (ت ٨٢٦هـ)
من تلاميذه
ابن أمير الحاج (ت ٨٧٩هـ)
وله شرح على التحرير باسم التقرير والتحبير
ابن قُطْلُوبُغا (ت ٨٧٩هـ)
من أخذ عنه
السيوطي (ت ٩١١هـ)
صحبه
السخاوي (ت ٩٠٢هـ)
من مؤلفاته
شرح الورقات
شرح للمنار
رسالة في أصول الفقه
شرحها
المنيني (ت ١١٧٢هـ) في العرْف الناسم شرح رسالة العلامة قاسم
تخريج أحاديث البزدوي
حاشية على شرح المنار
حاشية على شرح جمع الجوامع
حاشية على شرح تنقيح المحبوبي
شروحه
تيسير التحرير لأمير بادشاه (ت ٩٧٢هـ)
التقرير والتحبير لابن أمير الحاج (ت ٨٧٩هـ)
مختصر ابن الحاجب (ت ٦٤٦هـ)
المحصول للرازي (ت ٦٠٦هـ)
لأصول البزدوي (ت ٤٨٢هـ)
وهو تنقيح وتنظيم
أورد فيه زبدة مباحث كتابي
متن التنقيح
للمحبوبي البخاري (ت ٧٤٧هـ) المعروف بصدر الشريعة الأصغر
تمييزًا له عن جد أبيه الذي عُرف بصدر الشريعة الأكبر
فصار المتن مع شرحه كالمتن الواحد
شرحها في
كتابه التوضيح في حلِّ غوامض التنقيح
كشف الأسرار للبخاري (ت ٧٣٠هـ)
اعتمد فيها كثيرًا على
وعليه حاشية
للسعد التفتازاني (ت ٧٩٢هـ) التلويح إلى كشف حقائق التنقيح
وأشهر الحواشي على التنقيح على الإطلاق


من الكتب المتأخرة عند الحنفية
مرقاة الوصول إلى علم الأصول للملا خسرو (ت ٨٨٥هـ)
متن في غاية الاختصار
ثم قام بشرحه
في مرآة الأصول
معتمدًا على أمهات الأصول
وعليه شروح وحواش عدة منها:
حاشية سليمان الأزميري (ت ١١٠٢هـ)
وقد اقتفاه في تبويبه وترتيبه
مجامع الحقائق للخادمي (ت ١١٧٦هـ)
متن صغير
وضع خاتمة لكتابه جمع فيها القواعد الفقهية، مرتَّبة على حروف المعجم
شرحه
خلوصي الحصاري (ت ١٢١٥هـ) في كتابه منافع الدقائق
ولده عبدالله (ت ١١٩٢هـ) في كتابه منافع الدقائق شرح مجامع الحقائق
الوجيز للكراماستي (ت ٩٠٦هـ)
اختصره من كتابه
زبدة الفصول
جمع فيه بين طريقتي الفقهاء والمتكلمين، حيث تأثر بكتب ثلاثة، وأكثر النقل عنها، وهي:
البديع لابن الساعاتي (ت٦٩٤هـ)
التلويح للتفتازاني (ت ٧٩٢هـ)
التحرير لابن الهمام (ت ٨٦١هـ)
وكلها من كتاب الحنفية المتأخرين التي كتبت على طريقة الجمع
مسلم الثبوت لابن عبدالشكور الهندي (ت ١١١٩هـ)
شرحه
الأنصاري اللكنوي (ت ١٢٢٥هـ) في فواتح الرحموت
القاضي أحمد درويش في كتابه التسهيلات الإلهية في أصول الشافعية والحنفية
وخرّج أحاديثه
ومن مؤلفاته
مفاتح البيوت بتخريج احاديث فواتح الرحموت

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات